مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲓⲱⲥ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٢٢ مارس ٢٠١٣م - ١٣ برمهات ١٧٢٩ش | العدد ١١ و ١٢

الأسرة أيقونة الكنيسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

هذا العنوان هو عبارة مشهورة للقديس يوحنا ذهبي الفم من القرن الرابع الميلادي. وهي تشرح جمال وقدسية كل أسرة مسيحية في الكنيسة.

ومنذ البدء خلق الله الإنسان على صورته ومثاله، خلقهم ذكراً وأنثى وباركهم ليكونا الاثنان جسداً واحداً لكي يتشاركا معاً في الحياة والأحلام والطموحات (تك ١٨ : ٢-٢٤).

إن محبة المسيح للكنيسة تنتصب أمامنا نموذجاً للزواج والمحبة المتبادلة بين «هو»، «هي» كما قال بولس الرسول: هذا السر عظيم ولكني أقول من نحو المسيح والكنيسة (أف ٥ : ٣٢). والوصية الزوجية ذات السمة المقدسة تتضح في سفر نشيد الأناشيد الذي هو لغة الشعرية في التغني بالمحبة (نش ٨ : ٦). حيث يعلمنا السفر أن المحبة الإنسانية منبعها هو الله الذي يضعها في قلب كل زوجين ارتباطاً على اسمه وفي كنيسته ولذا يقول أكليمندس السكندري عن الزواج أنه «بيت الله» ويطيبه قول الرب: «.. وأكون في وسطهم» (مت ١٨ : ٢٠).

كما سبق وقال بولس الرسول في حديثه عن أكيلا وبريسكلا «الكنيسة التي في بيتهما» (رو ١٦ : ٥) وهذان الزوجان لم يكن لهما نسل.

والزواج المسيحي رابطة ثلاثية (هو، المسيح، هي) وليست ثنائية (هو وهي) لأنه سر مقدس حيث يحل الروح القدس ليربط بينهما رباطاً مقدساً وداوماً ومستمراً لا ينقطع إلا بسبب الخطية وبالتالي فالزواج اتحاد لا ينقسم (مت ١٩ : ٤-٦) يقوم على الحب الذي فيه إسعاد الآخر معاً. وأول أيقونة زواج كانت في فردوس جنة عدن بوجود الله واتحاد آدم وحواء في عُرس قانا الجليل أكد السيد المسيح ما أسسه هو أولاً في الفردوس جنة عدن كما قال القديس أغسطينوس.

وسلامة الأسرة المسيحية اختياراً وتكويناً واستمراراً هو سلام الكنيسة أيضاً.. ولكن ضعف الحياة الروحية الأسرية وضعف معايير الاختيار وعدم فهم كل جنس للآخر تتسبب في ظهور مشكلات نسميها الأحوال الشخصية التي نجدها عند البعض شديدة ومعقدة وصعبة للغاية والكنيسة كأم لنا جميعاً يهمها راحة أبنائها وبناتها ودوره أدنى مخالفة أو كسر لوصايا الإنجيل التي يجب أن يفهمها فهماً إيجابياً يساعد على راحة أبنائنا ولذلك سيعقد مؤتمراً دراسياً عن الأحوال الشخصية والقوانين ومراعاة سر الزيجة وذلك من ١٨ - ٢٠ مارس ٢٠١٣ بدير الأنبا بيشوي، عاقدين العزم أن تساهم دراسات هذا اللقاء على وضع أساليب كنسية لكيفية مواجهة المشكلات الموجودة أو التي قد تطرأ مستقبلاً.

تواضروس

بالكورة سيامات قداسة البابا تواضروس الثاني

سيامة سبعة أساقفة جدد وتجليس أربعة آخرين

قام قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني بسيامة سبعة من الاباء الاساقفة كباكورة لسياماته، والتي كان قد سبق وأعلن عنها منذ وقت مبكر، حيث اشار قداسته الى انه ينوي رسامة عدد كبير من الاساقفة للاماكن التي تحتاج الى تركيز في الرعاية، اضافة الى الايبارشيات الخالية، كما صرح قداسته بضرورة رسامة اساقفة للمهجر مثل بعض ولايات في امريكا، وكذلك في كندا واوروبا وغيرها. وكان قداسته قد قرر تقسيم ايبارشية الجيزة -المترامية الاطراف- الى ستة ايبارشيات مستقلة، وكذلك تجليس اسقف لمنطقة مسيسوجا بكندا، وكذلك تحويل منطقة المعادي الى ايبارشية مستقلة كما حدث في حلوان من قبل، وقد تمت السيامات ورشومات التجليس في جو من البهجة والفرح.

بدأت الاحتفالات كالمعتاد بدخول المرشحين من الاباء الرهبان بعد تسبحة العشية قادمين من المقر البابوي، كل منهم يصحبه اثنان من الاباء الاساقفة أحدهم رئيس ديره، وذلك في موكب كبير من خورس الشمامسة ثم الاباء الاساقفة ثم قداسة البابا، وبعد قراءة الانجيل في رفع بخور العشية أعلن قداسة البابا عن تلك السيامات.

واشترك مع قداسة البابا في صلوات السيامة في العشية والقداس الاباء المطارنة والاساقفة اعضاء المجمع المقدس، ثم القى قداسة البابا في العشية كلمة عن صفات الاب الاسقف (تجدها في صفحة ١٣)

هذا وقد تم الاعلان عن موعد التجليس للاحد عشر اسقفا لتكون في النصف الثاني من الشهر.

وسيتم نشر أخبار تجليس جميع الاباء الاساقفة الأحد عشر في العدد القادم بنعمة المسيح.

نيافة الانبا دانيال
اسقفا لايبارشية المعادي

نيافة الانبا ثيؤودسيوس
اسقفا لوسط الجيزة

نيافة الانبا بطرس
اسقفا لشبين القناطر

نيافة الانبا مينا
اسقفا لايبارشية مسيسوجا وبانكوفر بكندا

الانبا ابيفانيوس
اسقفا ورئيسا لدير القديس الانبا مقار ببرية شيهيت

الانبا مقار
اسقفا للمراكز الشرقية والعاشر من رمضان

الانبا صموئيل
اسقفا لايبارشية طهوه ونوابعها

الانبا دوماديوس
اسقفا لايبارشية اكتوبر واوسيم ونوابعها

الانبا يوحنا
اسقفا لايبارشية شمال الجيزة

الانبا زوسيما
اسقفا لايبارشية اطفيح ونوابعها

الانبا يوليوس
اسقفا عاما لخدمة منطقة مصر القديمة

اقرأ في هذا العدد

صفات الأسقف
قداسة البابا تواضروس الثاني

الأسقف بين الرئاسة والأبوة
قداسة البابا شنوده الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

الصوم الكبير
نيافة الأنبا باخوميوس

التجربة على الجبل
نيافة الأنبا بيشوى

عادات تمنعنا من التناول
نيافة الأنبا موسى

سيامة الأب الأسقف
نيافة الأنبا بنيامين

ليتك تصطحبنا معك فتغنى
نيافة الأنبا كيرلس

الأسقف فى الكنيسة
نيافة الأنبا رافائيل

الصوم وحياة القديسين
نيافة الأنبا سارافيم

Una palabra de agradecimiento al Papa Evangelista
مقال باللغة البرتغالية لنيافة الأنبا يوسف

حوار مع موسى النبى الصائم
القمص تادرس يعقوب ملطى

والآن أبصر
القمص يوحنا نصيف

الصوم الكبير - ملامح تاريخية
أرشيدياكون رشدى واصف بهنام

لحن انثو تى تى شورى
د. ميشيل بديع عبد الملك

حاول تفهمنى
د. فيكتور سامى

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا

التنسيق الداخلى :
نادى جرجس

خطوط :
مجدى لوندى

جرافيك :
هانى وليم

المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى

تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق
مطبعة الأنبا رويس بالعباسية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com

الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمات

البابا شنوده الثالث

في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لمثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، نظمت الكنيسة عدة احتفالات بهذه المناسبة، فقد أقامت أسقفية الشباب احتفالية كبيرة بعنوان «لن ننساك» حضرها قداسة البابا تواضروس وعدد من الآباء الأساقفة وعدد كبير من المسئولين والفنانين، كما قام قداسة البابا برفع صورة ضخمة للمتنيح البابا شنوده على البوابة الرئيسية للكاتدرائية المرقسية، كذلك قام قداسته بافتتاح معرض صور ومتعلّقات البابا شنوده، وكذلك متحف البابا شنودع بالمركز الثقافي القبطي، كما قام بتسليم جائزة البابا شنودة للحكمة إلى الطبيب الذي كان يعالج قداسته لسنوات وهو الدكتور «مارتن شرايبر». وفي الإطار ذاته استقبل قداسته أسرة المتنيح ليقدم لهم العزاء وليعبّر لهم عن حبه وتقديره لشخص البابا المتنيح والدور الرائد الذي قام به إبان حياته كلها.

وفي صباح الأحد ١٧ مارس ٢٠١٣م رأس قداسته صلاة القداس الإلهي، حيث اشترك مع قداسته حوالي خمسين من الآباء الأساقفة، وألقى كلمة بهذه المناسبة.

وفي مساء السبت ١٦ مارس قام قداسته بترأُس الاحتفال الذي أُقيم بالكاتدرائية المرقسية بحضور الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، حيث تكلم فيه كل من:

- القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية الأسبق بالأسكندرية عن «البابا رئيس الكهنة».
- نيافة الأنبا رافائيل عن «البابا الإنسان».
- نيافة الأنبا موسى عن «البابا المعلم».
- نيافة الأنبا بيشوي عن «البابا والعمل المسكوني».
- نيافة الأنبا باخوميوس عن «البابا الراعي»
- القمص بطرس جيد والذي قدّم كلمة شكر نيابة عن العائلة.

وقد قدم في الاحتفال ذاته خورس الكلية الاكليريكية بعض الألحان والذكصولوجيات، كما قُدِّمت بعض الترانيم من كورال الكنيسة المرقسية بالأسكندرية، وكذلك كورال الكشافة بأسقفية الشباب، ثم اختتم قداسة البابا تواضروس الاحتفالية بكلمة عن البابا شنوده ذكر فيها كيف تتلمذ الجيل كله عليه، وكيف تأثّر هو به شخصيًا، كما أشار إلى أهمية الوفاء.

كما أقامت الكثير من الإيبارشيات والهيئات والجمعيات القبطية احتفاليات محلية خاصة بهذه المناسبة عرفانًا بفضل معلّم الأجيال.

قداسة البابا مع الدكتور مارتن شرايبر

احتفالية أسقفية الشباب بمناسبة الذكرى السنوية الأولى

أقامت أسقفية الشباب (الجمعة ١٥ مارس) احتفالية «لن ننساك» بمناسبة مرور سنة على نياحة أبينا مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث.

حضر اللقاء قداسة البابا تواضروس الثاني وعدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة، وكذلك عدد كبير من الوزراء والسياسيين والأدباء والفنانين والفنانات وأعضاء المجالس والاتحادات الثقافية والفنية. كما غطت الاحتفالية قنوات الكنيسة الفضائية وأذاعتها على الهواء مباشرة، وكذلك العديد من القنوات التليفزيونية المحلية والفضائية. كما حضر اللقاء عدد كبير من أبناء مصر المسلمين والأقباط كتعبير وفاء لأبينا قداسة البابا شنوده الثالث.

وتضمن الاحتفال فقرات متعددة: من الشعر والموسيقى والكورالات وفن الكاريكاتير، والاستعراضات من المايم والبانتومايم وفقرات أخرى.

بدأت الاحتفالية بالنشيد الوطني، ثم عرض «داتا شو» عن البابا شنوده، وتلته فقرة رسم كاريكاتير بدأها الفنان فيكتور يونان برسم أسد كبير وتفاصيل أخرى على لوحة بيضاء أمام الجميع، ثم فى لحظة ما قلب اللوحة إلى أعلى ليظهر صورة كبيرة للبابا شنوده (الأسد المرقسي) كما أُطلِقَ على قداسته، وظلت متواجدة طوال الحفل. وقُدِّمت مجموعة من الأشعار تضمنت فيها العديد من التراتيم عن البابا شنوده، اشترك فيها العديد من الفرق من مجموعة من الكنائس المختلفة منها: فريق قيثارة (أسقفية الشباب)، وفريق ثمر الروح (كنيسة مارجرجس بحدائق المعادي)، والبتول (كنيسة العذراء بعزبة النخل)، وراشي (بيت مدارس الأحد بشبرا)، والسماء الثانية (كنيسة العذراء بالمعادي)، وكرمال الصليب (كنيسة مارجرجس بحدائق المعادي)، وألفا-أوميجا (كنائس وسط القاهرة).

وألقى الفنان محمود ياسين أبياتًا شعرية تأبينًا للبابا شنوده منها: «أحببناك نعم.. عشقناك نعم.. غادرتنا بالجسد نعم.. ولكن بالروح أبدًا لن يكون، لن نقول وداعًا بل نقول إلى الملتقى ولو بعد حين». ثم عرض أوبريت: «آباؤنا البطاركة» ويحكى تاريخ ١٢ من الآباء البطاركة العظام فى تاريخ الكنيسة القبطية، بداية من مارمرقس وانتهاء بقداسة البابا تواضروس الثاني. وكانت ترنيمة «الفينال» لكنيستنا الفريدة رنمها كل من اشترك بالاحتفال، أكثر من ٥٠٠ من الكبار والصغار حيث اكتظ المسرح بهم، ثم اعتلى المسرح حبيبنا البابا تواضروس الثاني مصطحبًا نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل في أروع صورة للرعاة مع أبناءهم.

افتتاح المتحف البطريركي والبانوراما القبطية

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني المتحف البطريركي والبانوراما القبطية بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي يوم السبت ١٦/٣/٢٠١٣م، وقد شهد الحفل الأحبار الأجلاء نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري ورئيس معهد الدراسات القبطية، ونيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، ونيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن بأستراليا والعديد من الآباء الكهنة والرهبان. والمتحف يضم بعض مقتنيات الآباء البطاركة السابقين، كما يعرض بانوراما قبطية عن الأديرة والكنائس.

أخبار الكنيسة

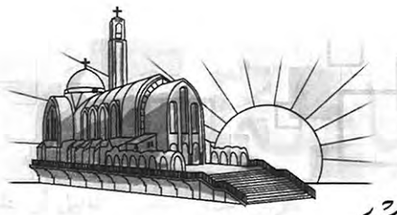

متابعة إخبارية د. صموئيل حنيارسي

تهنئة قداسة البابا تواضروس الثاني لبابا الفاتيكان الجديد

أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية تهنئة لبابا الكاثوليك الجديد جاء فيها:

صاحب القداسة والغبطة الحبر الأعظم:

قداسة البابا فرنسيس الأول

أسقف روما وبابا الكنيسة الكاثوليكية

فرحنا فرحًا عظيمًا بخبر انتخابكم على رأس الكنيسة الكاثوليكية، وإذ نتطلع سويًا للعمل من أجل مجد المسيح في كنيسته المقدسة فإنني أهنئكم قلبيًا بهذا الاختيار المبارك، راجيًا لقداستكم موفور الصحة والعمر الطويل وللكنيسة الكاثوليكية النمو الروحي والشهادة الصادقة للمسيح في كل العالم.

وباسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومجمعها المقدس أقدم لقداستكم تهنئتنا القلبية طالبًا صلواتكم المقبولة كأخ عزيز في المسيح يسوع مخلصنا الصالح ودُمتم بخير.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

وفد من الكنيسة القبطية لتهنئة بابا الفاتيكان الجديد

أوفد قداسة البابا الاحبار الاجلاء أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس اسقف ميلانو والأنبا برنابا اسقف روما والأنبا يوسف اسقف بوليفيا لتقديم التهنئة لقداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان الجديد المائتين والستة والستون في عداد بابوات الكاثوليك، وذلك بحاضرة الفاتيكان صباح الاربعاء ٢٠ مارس ٢٠١٣م.

البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان في سطور

+ ولد باسم خورخي كاريو بي رجوليو.
+ يُعتَبَر أول بابا راهب منذ البابا غريغوريوس السادس عشر وهو عضو في الرهبنة اليسوعية، ولذلك فهو أيضًا أول بابا يسوعي.
+ انتُخب في أعقاب أكثر مجمع انتخابي في تاريخ المجامع المغلقة.
+ يُعدّ أول بابا من أمريكا الجنوبية (من خارج أوروبا) منذ عهد البابا السوري غريغوريوس الثالث (٧٣١-٧٤١م).
+ شغل منصب رئيس أساقفة بيونس أيرس قبل انتخابه بابا.
+ منحه البابا يوحنا بولس الثاني رتبة الكاردينالية عام ٢٠٠١م.
+ يتقن البابا اللغات الإسبانية، اللاتينية، الإيطالية، الألمانية، الفرنسية والإنجليزية.
+ تم تنصيب البابا بشكل رسمي في ساحة القديس بطرس يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/١٩م في قداس احتفالي.

قداسة البابا تواضروس الثاني يحضر مراسم تجليس بطريرك الأقباط الكاثوليك

تلقّى قداسة **البابا الأنبا تواضروس الثاني** دعوة من الكنيسة القبطية الكاثوليكية لحضور حفل تنصيب قداسة **الأنبا ابراهيم بطريركًا**، وقد رافق قداسته وفد من الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، والأنبا أغابيوس أسقف دير مواس، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا جوارجيوس أسقف مطاي، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا، والأنبا إرميا الأسقف العام. وقد اُستُقبل قداسته استقبالاً حافلاً من جميع الحاضرين، مثلما أشاع حضور قداسته البهجة والفرح لدى الجميع الذين أثنوا كثيرًا على هذه اللفتة الطيبة. وقد ألقى قداسته كلمة هنّأ فيها قداسة البطريرك وجميع أفراد شعبه، وتمنى أن نعمل معا لخير مصر والمصريين، وقدّم قداسته هدايا مناسبة، كما ألقى قداسة الأنبا إبراهيم كلمة شكر فيها قداسة البابا تواضروس على محبته، وشكر فيها جميع أفراد الشعب القبطي.

خالص تهانينا لقداسة البطريرك ولإخوتنا الأقباط الكاثوليك.

الأنبا إبراهيم إسحاق في سطور

+ ولد في ١٩ أغسطس ١٩٥٥، في قرية بنى شقير – محافظة أسيوط.
+ سيم كاهنًا في ٧ فبراير ١٩٨٠، وخدم في منطقة حدائق القبة والمليحة.
+ أنهى دراساته العليا في ١٩٨٨.
+ عُيِّن أستاذًا لمادة اللاهوت العقيدي في الإكليريكية، ثم مديرًا للكلية حتى عام ٢٠٠٠.
+ بعد ذلك عُيّن مديرًا لمعهد التربية الديني بالسكاكيني، ومدرسًا بالإكليريكية وكلية العلوم اللاهوتية بالسكاكيني.
+ خدم كراعٍ لفترة وجيزة بكنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك بمدينة نصر.
+ في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٢ رُسِم مطرانًا للمنيا.
+ عقب استقالة الأنبا أنطونيوس نجيب، اختارته الكنيسة القبطية الكاثوليكية بطريركًا جديدًا لها، وتمت طقوس تجليسه بطريركًا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/١٢م.

مقابلات قداسة البابا

شهدت الأيام السابقة نشاطاً كبيراً لقداسة البابا بين القاهرة والدير وقد قام قداسته باستقبال أعداد كبيرة من الاكليروس والشعب نذكر منها..

الاثنين الموافق ١١-٣-٢٠١٣م.:

افتتاح سيمينار الآباء الأساقفة عن «الخدمة قيادة ورعاية» بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

الثلاثاء الموافق ١٢-٣-٢٠١٣م.:

حضور حفل تنصيب الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك.

استقبال نيافة الانبا استفانوس اسقف ببا والفشن بالدير.

الأربعاء الموافق ١٣-٣-٢٠١٣م.:

استقبال غبطة البطريرك مارأغنطيوس يوسف يونان بطريرك السريان الكاثوليك في كل العالم ومقره بلبنان، وكان بصحبته المطران يوسف حنوش مطران السريان الكاثوليك في مصر والسودان، حضر اللقاء الاستاذ جرجس صالح. وذلك بالمقر البابوي بالانبا رويس.

وفد من الكنائس الانجيلية بأمريكا.

القمص داود لمعى كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.

الخميس الموافق ١٤-٣-٢٠١٣م.:

اختتام سيمينار الآباء الاساقفة بالدير.

استقبال نيافة الانبا استفانوس اسقف ببا والفشن مع مجمع كهنة الايبارشية.

الجمعة الموافق ١٥-٣-٢٠١٣م.:

حضور احتفالية أسقفية الشباب بالذكرى السنوية الأولى لنياحة البابا شنوده الثالث بعنوان «لن ننساك».

نيافة الأنبا برنابا اسقف روما.

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن - أستراليا

القس بيشوى حلمى أمين عام مجلس كنائس مصر

السبت الموافق ١٦-٣-٢٠١٣م.:

افتتاح المعرض الخاص بصور وتذكارات البابا شنوده الثالث، بقاعة البابا أثناسيوس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

افتتاح متحف البابا شنوده الثالث بالمركز القبطي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وفى مساء اليوم ذاته قام قداسة البابا تواضروس، بإنزال صورة ضخمة للبابا شنوده على البوابة الرئيسية للكاتدرائية.

رئاسة الاحتفال في الكاتدرائية المرقسية بالذكرى السنوية الأولى لنياحة البابا شنوده الثالث.

استقبال نيافة الانبا مرقس الأريتري

استقبال نيافة الانبا أثناسيوس أسقف بنى مزار

استقبال نيافة الانبا يوحنا أسقف شمال الجيزة

الأحد ١٧-٣-٢٠١٣م.:

رأس قداسته صلاة القداس الإلهي بمناسبة بالذكرى السنوية الأولى لنياحة البابا شنوده الثالث.

التقى قداسته بأسرة المتنيح البابا شنوده لتقديم العزاء، حيث أظهر قداسته لهم كيف أثر قداسته في الجيل بكامله وفيه هو شخصيا.

استقبل سعادة السفير الليبى بالقاهرة.

في اليوم ذاته أيضا، قام قداسته بتسليم جائزة البابا شنوده الثالث للحكمة للدكتور «مارتن شرايير» في المركز الثقافي القبطى.

نيافة الأنبا إيساك
الخورى إبسكوبس

بالاتفاق بين قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، ونيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يقوم حاليا نيافة الحبر الجليل «الأنبا ايساك الخوري ابيسكوبوس» بمعاونة نيافة الأنبا باخوميوس في الخدمة بالإيبارشية.

الإعتداء على كنيستنا القبطية فى بنى غازى بليبيا

تعرضت كنيستنا القبطية فى بنى غازى يوم الخميس ١٤-٣-٢٠١٣م، لاعتداء اسفر عن أضرار مادية بالكنيسة، وفى اتصال هاتفى بين قداسة البابا تواضروس الثانى ووزير الخارجية محمد عمرو، عبر قداسته عن تقديره لجهود وزارة الخارجية فى التعامل مع قضية المواطنين المصريين الذين احتجزوا فى ليبيا خلال الأسابيع الماضية. ومن جهته أكد وزير الخارجية خلال الاتصال أن الوزارة تبذل كل الجهود اللازمة فى هذه القضية وأنه يتابعها شخصياً، وقد طالب قداسة البابا بتحويل الاستنكار الى واقع، من جهة اخرى استقبل قداسة البابا السيد عاشور حامد بن راشد السفير الليبي بالقاهرة، والذي أكد على حرص بلاده على سلامة الاقباط وكنائسهم، وفي سياق متصل يتابع نيافة الانبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية والذي تتبعه بني غازي، تطورات الاحداث ساعة بساعة، وطالب نيافته الحكومة الليبية بتأمين الكنائس القبطية والاباء الكهنة والشعب، لا سيما وقد تعددت حوادث الاعتداء هناك. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بهذا الشأن أكدت الكنيسة شكرها للحكومة الليبية التي تستنكر الحادث بشدة، مطالبة بضرورة اصلاح التلفيات لاعادة فتح الكنيسة للمصلين من جديد، وسرعة اعتماد فيزا الدخول للراهب القمص جبرائيل السرياني للخدمة هناك.

ومن المقرر أن تقوم الخميس ٢١/٣/ ٢٠١٣م. لجنة مكونة من كل من الدكتور هاني شيحة القنصل المصري بليبيا، ومندوب عن الحكومة الليبية، وجناب القمص تيموثاؤس بشارة مندوبا عن الكنيسة، لحصر التلفيات واعادة ترميم الكنيسة لاعادة فتحها من جديد لاستئناف العبادة.

سيمينار الآباء الأساقفة

تقرير أعده : القس رافائيل ثروت

عُقد سيمينار للآباء أعضاء المجمع المقدس حول **"الخدمة قيادة و رعاية"** فيَ الفترة من الاثنين ١١-١٤ مارس ٢٠١٣م بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بحضور ورعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وسكرتارية المجمع المقدس و٨٦ من الآباء أعضاء المجمع المقدس.

ويهدف هذا السيمينار إلى توحيد الفكر وتبادل الخبرات حول خدمة الأب الأسقف التي تجسِّد:

نموذج لأبوة الله للبشر.
عضوية فاعلة في الكنيسة العامة.
قيادة مستنيرة ومؤثرة في الإيبارشية.
تنمية شاملة للرعية إكليروسًا وشعبًا.
شهادة حية في المجتمع.

وكانت محاور السيمينار ما يلي:

- الكنيسة كمؤسسة: مهدفة ومثمرة ونامية.
- القيادة المستنيرة: سماتها وثمارها.
- الإدارة الكنسية الفعّالة: ملامحها وشروطها.
- المنهج التنموي في الخدمة.

واحتوي برنامج السيمينار على ما يلي:

أولا: الموضوعات

١. الكنيسة كمؤسسة روحية مُهدّفة ومثمرة (قداسة البابا تواضروس).
٢. إرادة التغيير وإدارة التغيير (قداسة البابا تواضروس).
٣. دور الأسقف في إدارة الأزمات (نيافة الأنبا باخوميوس).
٤. سمات القيادة الفعّالة (نيافة الانبا موسى).
٥. المنهج التنموي في الخدمة (نيافة الأنبا توماس).
٦. تهديف الخدمة (نيافة الأنبا يوسف).
٧. الكنيسة كمؤسسة: عرض إطار لتحليل الأداء (د. مجدى لطيف).
٨- إدارة منظومة الخدمة (د. مجدى لطيف).

ثانيًا: ورش العمل

تم تقسيم الآباء الحاضرين إلى ٤ مجموعات لمناقشة ما يلي:

١. مقترح لمدخلات لائحة اختيار أسقف جديد.
٢. مقترح لمدخلات إعداد لائحة الأب الكاهن.

وكان لكل مجموعة منسق للحوار ومسجِّل للآراء والمقترحات.

ثالثًا: استبيانات حول إعداد لوائح موحدة:

- لائحة الأسقف.
- لائحة الكاهن.
- لائحة مجالس الكنائس.
- لائحة التربية الكنسية.

رابعًا: خبرات إدارية وتنموية:

تم فيها تبادل الخبرات بين الآباء، وتم تقديم ٥ خبرات مختلفة لكل من:

- الأنبا بفنوتيوس - إيبارشية سمالوط.
- الأنبا مرقس - إيبارشية شبرا الخيمة.
- الأنبا دانيال - إيبارشية المعادي.
- الأنبا يوأنس - أسقفية الخدمات العامة.
- الأنبا مكاريوس - إيبارشية المنيا وأبو قرقاص.

وقد أُختُتم المؤتمر بجلسة التوصيات الختامية فيها: تقييم السيمينار، تلخيص النتائج، مناقشة مفتوحة، وكلمة ختامية لقداسة البابا.

وقد أعلن قداسة البابا عن خطة سكرتارية المجمع المقدس لوضع خطة استراتيجية للكنيسة، وتفعيل لجان المجمع المقدس، ووضع لوائح و نظم إدارة لكل أنشطة الكنيسة وخدماتها، وأيضًا وضع خطة لتدريب الآباء الكهنة وأعضاء مجالس الكنائس وقيادات الخدمة على القيادة والإدارة والتنمية، ليتم عرض كل ذلك على المجمع المقدس في اجتماعاته الدورية لاعتماده إن شاء الرب.

وقد ساد أجواء السيمينار روح الحب والشركة والفرح. وشكر الآباء قداسة البابا وعبّروا عن فرحتهم بهذا السيمينار وطالبوا بتكراره بصورة دورية.

الرب يستخدم هذا العمل لمجد اسمه القدوس ونمو الكنيسة وخلاص النفوس.

قداسة البابا مع نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببنا والفشن ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية

قداسة البابا مع نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية

الصوم الكبير

نيافة الأنبا باخوميوس

الصوم الكبير هو تدريب تقوي ، وعمل نسكي ، فيه تكمل أحد أركان العبادة التي علّمنا الرب اياها في الموعظة علي الجبل.

ليس الصوم الكبير هو تغيير طعام بطعام، أو انقطاع عن وجبات، ولكن هو تغيير الحياة إلى الأفضل، والتوبة المتجددة التي بدونها ليس لنا خلاص.

إن أردت يا أخي الحبيب أن تستمتع ببركة الصوم المقدس تعال معي لنتذكر أن الإطار العام الذي نعيش فيه خلال هذا الصوم هو حياة التوبة. إن الحديث عن التوبة ليس حديثًا مكررًا ولكن متجددًا لأنه إن لم تتب تهلك: «بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذلِكَ تَهْلِكُونَ» (لوقا ١٣: ٣، ٥).

الكتاب المقدس يتحدّث كثيرًا عن التوبة والإيمان بربنا يسوع المسيح كمفتاح للأبدية ونوال الخلاص وقد نلنا المعمودية التي هي تذكار موت المسيح وقيامته.

إن كانت التوبة هي الإطار العام فلابد لهذا الإطار من ممارسات توصّلنا إليه.

إن تحديد الهدف من الصوم له أهمية كبيرة لنقيس عليه سلوكنا اليومي. ربما التوبة عن خطية محبوبة مغلوب فيها، وربما فضيلة أنت في احتياج إليها.

وكذلك الميطانيات تدرِّبنا عليها الكنيسة؛ في كل مرة نسجد ننسحق أمام الرب، وعندما نقوم نتذكر يد الرب التي تعيننا في القيام تسندنا في خلاص نفوسنا.

ولعل صلوات القداسات وخاصة المتأخرة تعطيك الفرصة لأن تجدّد عهدك مع الرب يسوع، نضع عهدًا يتمّمه الرب بدمه، وتختمه أنت بدموعك وانسحاقك.

ولا شك أن مواظبتك على صلوات السواعي تذكّرك بصلوات التوبة الكثيرة التي نقدمها، وكذلك الوعود المشجعة، ولا تنسَ أن يكون لك صلواتك الخشوعية التي فيها تطرح مشاعر محبتك واحتياجك نحو الرب.

إنك في صومك تربط فكرك بقراءة في الكتاب المقدس تشجعك على التوبة وتسندك بالوعود الإلهية، ولعل سفر إشعياء النبي مليء بهذه البركات.

وتضع أمامك صورة الرب يسوع في البستان دائمًا يصلي، وترفع بصرك إلى جبل التجربة لتشاركه مخدعه وآلامه وتقول له في هذا الصوم: أتبعك أينما تمضي.

الرب يعيننا لكي ما نتبعه ونوال بركة اللقاء به.

التجربة على الجبل

نيافة الأنبا بيشوى

يتساءل البعض: "لماذا سمح السيد المسيح للشيطان أن يجرّبه؟" ويتمادى البعض مثل "الأدفنتست" ويقولون "إن احتمال الخطية كان واردًا للمسيح ولكنه لم يخطئ". ويدافع "الأدفنتست" عن تعليمهم هذا بقولهم إنه لو لم يكن من المحتمل أن يخطئ المسيح لكانت التجربة على الجبل مجرد تمثيلية لا داعي لها، لأن نتيجتها كانت محدَّدة ومحتومة سابقًا.

والخطورة في تعليم "الأدفنتست" أنهم فيما يقولون إن المسيح هو الله الكلمة، فإنهم ينسبون إليه احتمال الخطأ!.. وهم بذلك يهينون الله نفسه. إلى جوار تعليمهم الآخر غير الصحيح وهو أن المسيح هو الملاك ميخائيل.

ونحن نجيب على هذا السؤال الهام، وعلى هذه الأقاويل المرفوضة؛ بأن السيد المسيح قد سمح للشيطان أن يجربه كنائب عن البشرية، لكي يسجّل انتصارات لحساب البشرية في تجارب الجسد والنفس والروح. وأن يعلمنا كيف نحارب الشيطان بكلمات الكتاب المقدس مع الصوم والصلاة.

بعد هذه الانتصارات صارت الشياطين تصرخ وهي تخرج بأمره وتقول: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا» (متى ٨: ٢٩).

ومما يؤكد أن السيد المسيح لم يكن من الممكن أن يخطئ هو قول الكتاب عنه: «لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرٍّ وَلاَ دَنَسٍ، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ.. إِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أُنَاساً بِهِمْ ضُعْفٌ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ ابْناً مُكَمَّلاً إِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين ٧: ٢٨، ٢٦). ومكتوب أيضاً «لأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ» (عبرانيين ٤: ١٥).

والتجربة في هذا النص بالنسبة للسيد المسيح مقصود بها تجارب الآلام كما يتضح من النص التالي: «مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَميناً فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ لأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّباً يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ» (عبرانيين ٢: ١٧، ١٨). فهو قد شابهنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها.

وكانت طاعته للآب السماوي في الجانب الإيجابي أن يبذل نفسه عن غيره، وأن يدفع ثمن خطايا غيره. ولم تكن في الجانب السلبي أي في عدم صنع الخطية لأن احتمال الخطية لم يكن واردًا بالنسبة له على الإطلاق لأنه «قدوس بلا شر ولا دنس» كما أوردنا في (عبرانيين ٨: ٢٦).

وقد مارس السيد المسيح الطاعة من الناحية الإنسانية وليس من الناحية الإلهية كما هو مكتوب «الَّذِي فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ إِذْ قَدَّمَ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ طِلْبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَسُمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، مَعَ كَوْنِهِ ابْناً تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ» (عبرانيين ٥: ٧، ٨).

عادات تمنعنا من التناول

نيافة الأنبا موسى

مع بدء الصوم الكبير، ربيع السنة الكنسية، تذخر كنائسنا بالمصلين والقداسات والاجتماعات الروحية، لنشبع من دسم أيام الصوم المباركة، ونرتوي من مياه النعمة.

لكن مسكين من هو مُستَعبَد لعادة ما، تجعله لا يستطيع الصوم، وأخطرها "التدخين".. فبالرغم من علم كل المدخنين أنه "ضار جدًا بالصحة".. هكذا مكتوب على علبة السجائر، مع صورة محزنة للخراب الذي تحدثه السجائر في القلب والرئتين والفم والأسنان والجنين في بطن أمه!! إلا أن الكثيرين لا يستجيبون لهذه التحذيرات بأعذار واهية!!

كيف نقلع من عادة ما؟

الإقلاع عن العادات يجعلنا نسأل عن كيفية تكوينها أولاً؟ إنها انفعال يتولّد من أمر ما نحو شخص أو قيمة أو شيء، ولما يتكرّر هذا الانفعال "السعيد" يتحوّل إلى عاطفة، والفعل المتكرر يتحول إلى عادة، والعادة تتحول إلى خُلق، والخلق يتحول إلى مصير!!

فكرة ← لذّة ← عمل ← تعوّد

وهذا ما قاله لنا معلمونا، ونحن صغار السن:

ازرع فكرة... تحصد عملاً.

ازرع عملاً... تحصد عادة.

ازرع عادة... تحصد خُلقًا.

ازرع خُلقًا... تحصد مصيرًا.

والشخصية هي "مجموعة عادات تسير على قدمين"!!

والإقلاع عن أي عادة سلبية يحتاج إلى:

١- الاقتناع: يجب أن يقتنع الشخص من ذاته، وبذهنه الشخصي، أن هذه العادة مدمّرة... عادة التدخين، عادة الكلام السلبي، عادة الشهوات الجسدية... الخ. كلها مدمرة، ودمارها خماسي لأنها تدمر كل مكونات الشخصية الإنسانية:

- تدمر الروح: إذ تحرمها من الله!
- والفكر: إذ تطغاه بالظلمة!
- والنفس: إذ تصيبها بالتعاسة!
- والجسد: إذ يبقى بلا أسوار!
- والعلاقات: إذ يفسدها مع الجميع، فيخسر الكثيرين حوله.

٢- الامتناع: كل المدخنين مقتنعون بأن هذه العادات مدمرة، ولكنهم لا يتخذون القرار السليم، وهو الإقلاع والامتناع عن التدخين. وإن بدأوا سرعان ما يعودون مرة أخرى، إلا ذوي الإرادة الصلبة، المسنودة بنعمة المسيح، والجهاد الأمين، فإنهم يقلعون وينجحون!

٣- الإشباع: قد يقول قائل: "أنا مقتنع أن هذه العادة مدمرة، وأريد الامتناع لكنى ضعيف".. نقول له:

- «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فيلبي ٤:١٣).
- «اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مُرٍّ حُلْوٌ» (أمثال ٢٧:٧)
- «كُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبِطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (كورنثوس الأولى ٩: ٢٥).

ذلك لأن الإنسان المجاهد روحيًا، ينال قوة من الله، ويقول:

- «أُحِبُّكَ يَارَبُّ يَا قُوَّتِي» (مزمور ١٨:١).
- «يَا قُوَّتِي أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي» (مزمور ٢٢:١٩).
- «لأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ» (نحميا ٨:١٠).

الشبع الروحي بشخص المسيح، حينما يملأ الفكر والقلب والكيان الداخلي، والتناول المستمر من الأسرار المقدسة، وفترات الصوم والصلاة، وحضور الاجتماعات الروحية، وقراءة الكتب الروحية.. كلها وسائط إشباع، تجعل الإنسان "يدوس" على أي عادة بقدميه، بنعمة الله.

ليت كل مدخّن يقلع عن التدخين، ليأخذ بركات عديدة فى هذا الصوم.

رسامة كهنة بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

فى يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/٣/٨م قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، ونيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص بسيامة ٧ آباء كهنة جدد منهم اثنان على كنائس وهم:- القس توماس شاهر على كنيسة الأمير تادرس الشطبي بأبوقرقاص البلد. - القس أثناسيوس فكري على كنيسة أبو سيفين بالفكرية. والخمسة الآخرون تمت سيامتهم كهنة عموميين لخدمة القرى والكنائس المحتاجة إلى مزيد من الآباء الكهنة وهم: القس فليمون وهبة- القس لوقا كمال - القس جرجس صموئيل - القس اسطفانوس سامي - القس مارتيروس القمص برسوم. ويقضى الآباء الجدد الخلوة الروحية بدير البراموس العامر، خالص التهاني لأصحاب النيافة ولشعب المنيا وأبوقرقاص بهذه السيامة المباركة.

سيامة الأب الأسقف

نيافة الأنبا بنيامين

+ درجة الأسقفية هى درجة رئاسة الكهنوت وتشمل: الأسقف والمطران والبابا البطريرك. والأسقف يُبارك على الجميع ولايُبارَك عليه من أحد... وهي درجة رسولية لذلك تتم سيامة الأسقف بعد الإبركسيس والسنكسار لأنه يكمل أعمال الرسل، ولهذا نجد سفر الأعمال هو السفر الوحيد في الكتاب الذى لم ينتهى لأنه يُستكمَل في السنكسار وخدمة الكنيسة عبر الأجيال... من ذلك نجد في طقس السيامه قول قداسة البابا وهو يكسو الأسقف الجديد بالبُرنُس: «البس حُلة الآباء الرسل القديسين، وثبّت رجليك باستعداد إنجيل السلام لكي تدوس على الحيات والعقارب وكل قوة العدو»، وهذا هوّ وعد الرب للرسل القديسين.

+ مراحل سيامة الأسقف:

• في عشية السيامة ينال الأسقف الجديد «الشكل» بمعنى المناداة عليه بحسب موقعه في الكنيسة إن كان رئيس دير أو أسقف إيبارشية أو أسقفًا عامًا، ولكل نوعية التعهّد الخاص بها، فأسقف الدير يدبّر حياة الرهبان ويحفظ حياة الرهبنة ومعيشتهم، وأسقف الإيبارشية يدشّن الكنائس والمذابح والمعموديات والأيقونات ويسيم الكهنة والشمامسة، والأسقف العام يخدم تحت تدبير البابا البطريرك في منطقة جغرافية أو أسقفية عامة متخصّصة. ويقوم قداسة البابا وكل المطارنة والأساقفة الحاضرين برشم الملابس الخاصة بالأسقف الجديد. وقبل عهد البابا شنوده كان الأسقف الجديد ينال صلاة الإسكيم المقدس باعتبار أن الأساقفة كانوا يُختارون من لابسي الإسكيم المقدس ولكن نظرًا لصعوبة الجمع بين عمل الأسقفية وطقس الإسكيم تم إلغاوه.

• إستكمال السيامة في القداس الإلهي: بعد الإبركسيس والسنكسار يُحضَر الأسقف الجديد في موكب من الآباء الأساقفة والمطارنة، ويبدأ طقس السيامة بقراءة التزكية المقدمة من الجهة التى سيُسام الأسقف الجديد لها (إن كان ديرًا أو إيبارشية أو أسقفية عامة).

• ثم تبدأ الصلوات بصلاة الشكر ورفع البخور والطلبات التى يصليها البابا ومعه المجمع المقدس طالبين من الله أن يحل الروح القدس على الأسقف الجديد ليعطيه نعمة رئاسة الكهنوت، ويعضده بروح رئاسي، ويمنحه إمكانية القيام بالتدشين والشرطونية والتدبير لأموال الكنيسة وأوقافها.

• ثم ينال وضع اليد من قداسة البابا وأصحاب النيافة الأساقفة والمطارنة، ثم الرشومات بالنطق الذى يحدّد مسئوليته من فم البابا البطريرك. ويبدأ الأسقف الجديد في ارتداء الملابس الخاصة به وهي: تاج رئاسة الكهنوت، والتونية، والصدرة بالأكمام، والحياضة (منطقة حول الحقوين استعدادًا للتمنطق للخدمة بهمة قوية)، وفوق كل ذلك البرنس الذى يمثّل حضن الآب الذى يحتضن الجميع كقيادة للتوبة وللحياة الروحية.

• ثم مع التناول ينال الأسقف نفخة الروح القدس في الفم من قداسة البابا وهو يقول: «فتحت فمي واجتذبت لي روحًا»، فيقول البابا وهو ينفخ في فمه: «اقبل عطية الروح القدس».

وبذلك يصير للأسقف كمال الكهنوت، ومن فمه ومن يده يعطي الروح القدس في التعليم والليتورجيات والشرطونية والتدشين.

• ثم بعد الختام وبعد الزفة في الكنيسة يرتدي الأسقف الجديد الملابس السوداء التي تشير لآلام الخدمة، ويتسلّم عصا الرعاية بعد أن يضع البابا الإنجيل على رأسه حتى يكون الأسقف خاضعًا للإنجيل في كل أحكامه وآرائه والحل والربط والتعليم، فليس هناك سلطان مطلق بل في حدود الإنجيل المقدس.

• أسقف الدير أو الإيبارشية يتم تجليسه في مكان خدمته بصحبة مجموعة من المطارنة والأساقفة ومعهم التقليد الذى هو رسالة من قداسة البابا لشعب الإيبارشية أو لرهبان الدير، ويجلسونه على كرسيه.

ليتك تصطحبنا معك فتغنى

نيافة الأنبا كيرلس

أنا الصوم ... أطرق على بابك راجيا أن أعرفك بنفسي لكي تغنى بمعرفتي ...

من يتبعني و لا يعرف أعماقي يشبه من يعمل في مناجم الذهب و الألماس لكنه يبقى فقيرا لا يغنى بهما ...

لي عمر طويل ... عتيق من جيل إلى جيل ... و أسكن في قلوب الذين يرضون الرب ...

أنا الصوم ... قد باركني و عزز مكانتي و قواني السيد المسيح عندما اصطحبني معه في البرية ... لقد عشت معه أربعين يوما و أربعين ليلة ... أشبعني فيها بحلاوته ... و ازددت فخرا عندما رأيته يعلم البشرية كيف تنتصر البشرية بي على حروب إبليس ...

هل تذكر ما قاله الرب بعدما خلق أباك آدم الأول؟ ... إنه قال « ليس جيدا أن يكون آدم وحده فأصنع له معينا نظيره» (تك ٢: ٢٠) ... كذلك أنا الصوم لم أجد نفسي وحيدا بل دائما ملتصقا و متحدا بالصلاة ...

نحن الصوم و الصلاة ... لنا تأثير قوي منذ قديم الزمان ... تأثير عمل مع الآباء و الأنبياء و الأبرار و الأتقياء و الصالحين ... و زاد تأثيرنا و سلطاننا عندما جلسنا مع المسيح و اصطحبنا معه كل أيام تجسده على الأرض ...

من يصطحبنا معه في رحلة غربته على الأرض بالمسيح تنطلق نفسه من حبس الخطية ... و تنفتح أمامه الأبواب المغلقة ... و تنحل عنه الأربطة المؤدية للموت ...

من يتمسك بنا يقوم من موت اليأس ... و يحيا في الرجاء ...

نحن الصوم و الصلاة ... دعونا نذكركم بما قاله القديس بطرس الرسول ... «اصحوا و اسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو» (١بط ٥: ٨) و نود أن نطمئنكم بأننا نطرق دائما على مسامعكم و أبواب قلوبكم لكي نبقى معكم كأسلحة روحية ... تخرجكم من حلق الشيطان ... لأن هذا الجنس لا يخرج إلا بنا ...

يا صديقنا إن أردت أن تكشف حيل الشيطان ... و إن أردت أن تنتصر عليه تمسك بنا و لا تتخل عنا ...

إن سمحت لنا أن نعيش معك في كل حياتك اطمئن نحن لا نأخذ منك شيئا ... إنما نسلمك المفاتيح التي بها تدخل و تخرج حاملا مراحم الله ... و مغفرة الخطايا ... و رفع غضب الرب ... كما حدث لمدينة نينوى العظيمة ...

نحن الصوم و الصلاة ... بنا تقدر أن تجذب الناس إلى حلاوة معرفة الله ... و إلى شوق محبته الحقيقية ...

من الذي عمل مع الرسل عندما بشروا في جميع الأمم و صيروهم مسيحيين و علموهم و عمدوهم؟ ... أليست قوة الله الساكنة فينا نحن الصوم و الصلاة؟ ...

من الذي يقدر أن يمزق مصائد الأعداء المضادة لك؟ ... أليست قوة الرب العاملة فينا؟ ...

من الذي يثقب لك الشباك الملقاة عليك و يخرجك من فخاخ المقاومين لك؟ ... أليست قوة الرب المدودة في أزرع الصوم و الصلاة؟ ...

اذهب و ابحث في الجبال و في البراري و في المغائر و في شقوق الأرض ... و اسأل أصدقائنا الأمناء الساكنين هناك المحبين لنا ... اسألهم كيف وصلوا إلى عمق معرفة و محبة الله ...

هم سيخبرونك أنه بنا نحن الصوم و الصلاة تمتلئ النفس بشوق المحبة الحقيقية له

نحن نود أن نهمس في أذنك و نقول أن من يصطحبنا في حياته يغنى بنا و لا يقدر أن يستغني عنا.

الأُسقف في الكنيسة

نيافة الأنبا رافائيل

جاء في كتابات القديس أغناطيوس الشهيد الأنطاكي: "بدون الأُسقف ليست هناك كنيسة... علينا أن نعتبر الأُسقف كما نعتبر الرب نفسه... مَنْ يُكرم الأُسقف يُكرم الرب نفسه... مَنْ هُمْ لله وللرب يسوع المسيح عليهم أن يلازموا الأُسقف... يليق بكم أن تسلكوا باتفاق مع فكر أُسقفكم... إن كانت صلاة اثنين معًا قوة فصلاة الأُسقف والكنيسة أقوى... من الضروري ألا تأتوا عملاً يخص الكنيسة بدون الأُسقف أو مَنْ ينتدبه الأُسقف... حيثما يكون الأُسقف فهناك يجب أن تكون الكنيسة".

ويقول القديس كبريانوس: "مَنْ لم يكن مشتركًا مع الأُسقف ليس من الكنيسة البتة". فالأُسقف هو رئيس الكنيسة ومُدبرها وراعيها ومُعلمها وقائدها بروح المسيح وبعمل قوته. وقد أقيم الأساقفة نوابًا ثم خلفاء للآباء الرسل من أجل استمرارية عمل الله في الكنيسة في كل العصور.

وبسبب هذه الكرامة الفائقة التي تليق بالأُسقف اشترط الكتاب المُقدَّس شروطًا لاختيار الأُسقف. فيقول مُعلمنا بولس الرسول: «فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الأُسْقُفُ بِلاَ لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِيًا، عَاقِلاً، مُحْتَشِمًا، مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، غَيْرَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلاَ ضَرَّابٍ، وَلاَ طَامِعٍ بِالرِّبْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلاَ مُحِبٍّ لِلْمَالِ، يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلاَدٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللهِ؟ غَيْرَ حَدِيثِ الإِيمَانِ لِئَلاَّ يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دَيْنُونَةِ إِبْلِيسَ. وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِئَلاَّ يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَفَخِّ إِبْلِيسَ" (تيموثاوس الأولى ٣: ٢-٧). "لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الأُسْقُفُ بِلاَ لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللهِ، غَيْرَ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ، وَلاَ غَضُوبٍ، وَلاَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلاَ ضَرَّابٍ، وَلاَ طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ» (تيطس ١: ٧).

واستفاضت الدسقولية وقوانين الآباء والمجامع في وصف صفات يجب توافرها في الشخص المرشح لنوال هذه الدرجة العظيمة:

- "يجب عليه أن يكون وديعًا، متواضعًا، هادئًا، رحيمًا، صانع سلام، ذا سريرة جيدة، طاهرًا من كل ظلم وشر وكل اغتصاب، متيقظا، متأنيًا، غير قلق، وغير سكير، وغير مُخاصم، غير مُحب للفضة".
- "وليكن الأسقف ممتلئًا من كل تعليم صالح وكاتبًا وليكن ماهرًا في الكلمة.. وليكن صابر القلب في تعليمه، يعلم كل حين ويدرس ويجتهد في الكتب الإلهية".
- "ينال الأسقف طعامه وشرابه بالقدر الذي يكفيه... ولا يكون مُغاليًا في غذائه أو مميزًا نفسه، وعيشته لا تكون بلذة، ولا يأكل المختار من الطعام بل يستعمل الكفاف".
- "فيجب عليكم أيها الأساقفة أن تجعلوا المسيح قدوة لكم وتكونوا متشبهين به، وتكونوا ودعاء متحننين، ذوي سلام غير غضوبين، مُعلمين تردون الضالين وتقبلونهم إليكم مُعزين، لا تصنعوا خصومة ولا تكونوا مفترين ولا متعاظمين ولا طاردين، لأن الكتاب يقول: «بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحُمْقِ» (أمثال ١٤: ٢٩)".
- "فليحب الأسقف شعبه كأطفاله مُحتضنًا وراعيًا إياهم بعناية حنونٍ... وليُعلم الكل مؤنيًا مَنْ هو محتاج إلى توبيخ لكن لا يوجعهم كثيرًا. لأن «الكثيرُ التَّوَبُّخِ، الْمُقَسِّي عُنُقَهُ، بَغْتَةً يُكْسَرُ وَلاَ شِفَاءَ» (أمثال ٢٩: ١)".
- "أنت تعلم أنه لابد لك أن تعطي حسابًا عن الجميع، فاحمل ثقل كل أحد، والأصحاء احرسهم، والذين أخطأوا أدبهم... ولا تردّ الذين يتوبون... ولا تهزأ بشعبك... ولا تكن سريعًا في الطرد والإبعاد من الكنيسة... ولا تكن مُحبًا للانتقام".

إن درجة الأسقفية في الكنيسة لها كرامة فائقة، ولكن على قدر الكرامة هناك مسئوليات ومساءلات أمام الله نفسه وأمام شعب الله. فالأسقف مُطالب بخلاص كل أحد، وأن يأتي بالجميع إلى التوبة ومعرفة الله، وأن يهتم بالفئات الضعيفة في قطيعه مثل الأطفال والنساء والأرامل والفقراء والمرضى والمهمشين والذين ليس لهم أحد يذكرهم.

ولا ينبغي أن يُزكي أحد نفسه لهذه الرتبة السامية، بل ليهرب منها الجميع من أجل خلاص أنفسهم، ولا يُقدَّم إليها إلا من زكاه الناس ومَجمَع الأساقفة، ويحضرونه بإلحاح كثير من أجل خلاص نفوس الشعب، ويأتي الشخص المزكى بمهابة عظيمة وخوف ودموع ويقف برعدة أمام الله كمثل حَمَل يُساق للذبح عن خلاص الناس مُتذكرًا كلمة القديس يوحنا ذهبي الفم: "صعب خلاص الإكليروس".

الله يسند الجميع من أجل خلاص أنفسهم ويعطي نعمة وبهاء للإكليروس.

الصوم وحياة القديسين

نيافة الأنبا سارافيم

لقد أحب القديسون الصوم وربطوه بكافة الممارسات الروحية الأخرى.

+ كانوا يفضّلون الصلاة وهم صائمون حتى لا ترتخي أجسادهم بالأكل وتُظلم عقولهم.
+ كان الصوم يساعدهم على السهر وقضاء الليل في الصلاة.
+ كانوا يفضّلون قراءة الكتاب المقدس وهم صائمين؛ يقول مار إسحق السرياني: "إيّاك أن تقترب إلى أسرار الكتاب المقدس وبطنك ملآن". الجوع يساعد على الاستنارة أثناء القراءة.
+ كانوا يعملون مطانياتهم الكثيرة وهم صائمون. الصوم يناسب التخشُّع والسجود.
+ كانوا يسهون عن طعامهم من شدة انشغالهم بالصلاة والتوبة.
+ كان الصوم يتناسب مع حياة الفقر التي يعيشونها. بالصوم نشارك الفقير في جوعه.
+ ربط القديسون بين الصوم وحياة العفة. من المعروف أن كثرة الأكل تحرّك الشهوات الحسّية.
+ كان الشهداء يتقدمون إلى الشهادة وهم صائمون. أيّة لذة للطعام لدى إنسان يستعد للموت حبًا في المسيح؟!
+ كان القديسون يفضلون عمل اليد وهم صائمون لئلا تثقل أجسادهم بالأكل.
+ ربطوا الصوم بالزهد في العالم وفي مسرّات العالم. اكتفوا بأقل القليل في طعامهم.
+ كذلك ربط القديسون الصوم بحياة السكون والهدوء. وربطوا الشراهة بالتشدد ومحبة الدوران.
+ ربطوا الصوم بحياة التأمل والهذيذ. كيف لعقل متخم أن يحلّق إلى التأملات السامية؟
+ كان الصوم الحقيقي في نظرهم ليس هو حرمان الجسد من الطعام إنما الزهد في الطعام بسبب انشغال الروح بما هو أسمى وأعمق.

ما الفائدة من جسد صائم وقلب غير طاهر؟!

يقول مار إسحق السرياني: "الصوم يحافظ على كل فضيلة. هو بداية الجهاد، وجمال البتولية، وبريق العفة، وبدء طريق المسيحية، وأمّ الصلاة، وينبوع القناعة والتعقل، ومعلم الهدوء، وأساس كل الأعمال الصالحة... المتهاون بالصوم متهاون بكل الجهادات".

ويقول القديس أنطونيوس: "إيّاك والشره فإنه يطرد خوف الله من القلب، والحياء من الوجه، ويجعل صاحبه مأسورًا من الشهوات، ويضل العقل عن معرفة الله".

يقول القديس يوحنا الدرجي: "فتح شيطان الشراهة فمه وقال: إن ابني البكر هو الزنا، وأخوه هو قساوة القلب، وثالثهم كثرة النوم والتلذذ بالفراش. أما بناتي فهن: الثرثرة والضحك وحب التزين، أما آخر أولادي فهو اليأس وقطع الرجاء".

الصوم يدرّب الإنسان على الصبر وضبط الذات. والصبر ضروري جدًا في ممارسة أي جهاد روحي، لذلك يقول القديس مقاريوس المصري: "البئر عميقة ولكن ماؤها طيب وعذب. الباب ضيق والطريق كربة، ولكن المدينة مملوءة فرحًا وسرورًا. البرج شامخ وحصين، ولكن داخله كنوزًا جليلة. الصوم ثقيل وصعب، ولكنه يوصّل إلى ملكوت السموات. فعل الصلاح عسير وشاق، ولكنه ينجّي من النار برحمة ربنا الذي له المجد".

يقول القديس باسيليوس: "إن الصوم الحقيقي هو سجن الرذائل، أعني ضبط اللسان وإمساك الغضب وقهر الشهوات الدنسة".

ويؤكد مار إسحق السرياني على نفس المفهوم الروحي للصوم فيقول: "الذي يصوم عن الغذاء، ولا يصوم قلبه عن الحنق والحقد، ولسانه ينطق بالأباطيل، فصومه باطل. لأن صوم اللسان أخير [أفضل] من صوم الفم، وصوم القلب أخير من الاثنين".

قال راهب لشيخ: "لي ثلاثون سنة لم آكل فيها لحمًا" فأجابه الشيخ: "وهل لك ثلاثون سنة لم تخرج من فمك لعنة، تلك التي نهاك الله عنها؟" فلما سمع الأخ ذلك قال: "بالحقيقة هذه هي العبادة المرضية لله".

الأسقف بين الرئاسة والأبوة

قداسة البابا شنوده الثالث

إن الاسقف ولا شك أب للشعب، وهو أيضًا سيد. له الأبوة، وله الرئاسة والسلطة. ولكن أي الصفتين هي الغالبة عليه؟

لكي نجيب على هذا السؤال حسنًا، علينا أن ننظر إلى الله نفسه وإلى رسله وأنبيائه.

الله الآب، أبونا

إن الله هو سيد الخليقة كلها، كلها صنعة يديه، وكلها خاضعه لسلطانه. وكثيرًا ما نسمي الله وندعوه ربًا. ولكن الله يفضل أن يكون أبًا. وعندما علّمنا مخلصنا الصالح الصلاة الربانية، لم يطلب إلينا أن نوجّهها إلى سيدنا الخالق الحاكم، وإنما أمرنا أن نقول: "أبانا الذي في السموات".

ليس هذا شيئًا جديدًا من تعاليم العهد الجديد، وإنما هو أمر واضح منذ البدء نرى فيه الله يدعو خليقته أبناء، ويدعو نفسه أبًا حتى للخطاة منهم. وهكذا يقول في المزمور «يَدعوني: أبي أنتَ، إلهي وصَخرَةُ خلاصي» (مزمور ٨٩: ٢٦)، «أنا قُلتُ: إنَّكُمْ آلِهَةٌ وبَنو العَلِيِّ كُلُّكُمْ» (مزمور ٨٢: ٦)، «لأنّي صِرتُ لإسرائيلَ أبًا، وأفرايِمُ هو بكري» (إرميا ٣١: ٩).

وقد أدرك الأنبياء هذه الحقيقة. وهكذا قيل في سفر إشعياء النبي: «فإنَّكَ أنتَ أبونا... أنتَ يا رَبُّ أبونا، ولِيُّنا منذُ الأبد اسمُكَ» (إشعياء ٦٣: ١٦)، «والآنَ يا رَبُّ أنتَ أبونا. نَحنُ الطِّينُ وأنتَ جابِلُنا» (إشعياء ٦٤: ٨). حتى في حالة الخطية لم ينزع الرب أبوته للبشر، فعندما سقط أولاد شيث المختارين من الله في الزنى مع الأشرار، قال الكتاب: «أبناءَ الله رأوا بَناتِ النّاسِ أنَّهُنَّ حَسَناتٌ...» (تكوين ٦: ٢). والرب نفسه يشكو من خطية البشر فيقول في سفر إرميا النبي (١٠: ٢٠): «بَنيَّ خرجوا عَنّي»، وينصحهم بقوله: «ارجِعوا أيُّها البَنونَ العُصاةُ، يقولُ الرَّبُّ» (إرميا ٣: ١٤). ويقول الرب في سفر إشعياء: «رَبَّيتُ بَنينَ ونَشَّأتُهُمْ، أمّا هُم فعَصَوْا عليَّ» (إشعياء ١: ٢). والابن الضال لم ينزع عنه الأب صفة البنوة فقال: «ابني هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًا فوُجِدَ» (لوقا ١٥: ٢٤).

وهذا الامر يتغنّي به الرسل أيضًا في العهد الجديد. فيقول بولس الرسول: «واللهُ نَفسُهُ أبونا» (تسالونيكي الأولى ٣: ١١). ويقول السيد المسيح: «لا تَخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ الملكوتَ» (لوقا ١٢: ٣٢).

السيد المسيح أبونا

دعاه إشعياء النبي «...إلهًا قديرًا، أبًا أبديًّا، رَئيسَ السَّلام» (إشعياء ٩: ٦)، وربنا يسوع المسيح كان يستخدم هذا اللقب أيضًا «قالَ للمَفلوج: ثِقْ يا بُنَيَّ. مَغفورَةٌ لك خطاياك». (متى ٩: ٢). وقال للتلاميذ: «يا بَنيَّ، ما أعسَرَ دُخولَ المُتَّكِلينَ على الأموالِ إلى ملكوتِ الله» (مرقس ١٠: ٢٤).

الأنبياء والرسل، هم آباؤنا

أليشع صرخ وهو يري إيليا صاعدًا إلى السماء:«يا أبي، يا أبي، مَركَبَةَ إسرائيل وفُرسانَها» (ملوك الثاني ٢: ١٢). وبولس الرسول يكلم شعب كورنثوس قائلًا: «أنا ولَدتُكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ» (كورنثوس الأولى ٤: ١٥)، ويرسل إلى تيموثاوس فيسمّيه في رسالته الأولى «الابنِ الصَّريحِ في الإيمانِ» (١:٢)، ويرسل إلى تلميذه تيطس فيدعوه «الابنِ الصَّريحِ» (تيطس ١: ٤)، وعندما أرسل إلى فيليمون من أجل انسيموس قال له: «أطلُبُ إليكَ لأجلِ ابني أُنسيمُسَ، الّذي ولَدتُهُ في قُيودي... الّذي هو أحشائي» (فليمون ١٠، ١٢). ويوحنا الحبيب يكتب إلى المؤمنين فيقول لهم: «يا أولادي، أكتُبُ إليكُمْ هذا لكيْ لا تُخطِئوا» (يوحنا الأولى ٢: ١).

الأساقفة آباء

إن كان الله ورسله وأنبياؤه قد اختاروا لأنفسهم لقب الأبوة أكثر من السيادة، فبالأولى الأسقف وكيل الله وخليفة رسله. تقول عنه الدسقولية إنه "أبوكم بعد الله" (ب٦).

إن الأبوة تحمل معنى الحنو والشفقة والمحبة، وهذه هي الدعامة الأولى في علاقة الأسقف بأولاده. إن داود عندما دعا الله أبًا، تذكر له هذه الصفة فقال: «كما يترأفُ الأبُ على البَنينَ يترأفُ الرَّبُّ على خائفيهِ» (مزمور ١٠٣: ١٣).

إن الكنيسة المقدسة تحب هذا اللقب، فعندما تذكر القديسين في المجمع تقول: "آباؤنا القديسون"، "أبونا فلان، وأبونا فلان"، وفي الأواشي تقول:"أباؤنا رؤساء الأساقفة وأباؤنا الأساقفة"، ومن اعتزازها بهذا اللقب، تسمي رئيس الأحبار "البابا" وتطلق على الأسقف لقب "أنبا" أي "أب".

الأبوة أعمق وأكثر تاثيرًا من السلطة

مع اعترافنا بأن الأسقف سيد ورئيس وملك وراعٍ، كما تدعوه الدسقولية، إلاّ أننا عندما نقول "أبونا الأسقف" و"أبونا المطران" و"أبونا البطريرك" إنما يتملّكنا إحساس قوي بعاطفة أعمق بكثير من رسميات الرئاسة والسلطة. يكفي أن الله ذاته ننادية قائلين "أبانا" دون أي إنقاص من سلطته علينا.

وأنت يا أبي الأسقف، عندما تنسي أنك رئيس وسيد، وتذكر فقط أنك أب، تجمع أولادك في حضنك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، حينئذ سنعيش في جو جميل من المحبة، تربطك بأولادك العاطفة أكثر من القانون، والمحبة أكثر من الخضوع.

الله نفسه أراد أن يرفع الناس من عبودية الناموس إلى حرية المحبة التي تطرح الخوف إلى خارج.

لك يا أبي سلطان، ومن حقك أن تأمر فتُطاع، ولكن حسنٌ أن تنسي سلطانك، وأن يطيعك الكل حبًّا فيك لا خوفًا منك، وطلبًا لبركاتك ورضاك لا اتقاءً لعقوباتك وسلطة كهنوتك.

قد يخضع البعض لأمرك وينفذه، وفي داخله تذمر قد يصعد أحيانًا إلى فمه. أمّا بالحب فتكسب نوعًا آخر من الخضوع، هو خضوع الثقة ورضا القلب.

بالأبوة يفتح لك الناس قلوبهم، ويناقشونك في صراحة، أمّا مجرد السلطان فيجعلهم ينفرون. لا تجعلهم ينظرون إليك كسيد مهاب وإنما كأب محبوب. ولنسمع قول الكتاب:

«إنْ صِرتَ اليومَ عَبدًا لهذا الشَّعب وخَدَمتَهُمْ وأجَبتَهُمْ وكلَّمتَهُمْ كلامًا حَسَنًا، يكونونَ لكَ عَبيدًا كلَّ الأيّامِ». (ملوك الأول ١٢: ٧).

هذا الموضوع طويل، هو عماد الرعاية كلها.

[عن مجلة الكرازة، السنة الثانية، العدد الرابع، مايو ١٩٦٦]

صفات الأساقفة

قداسة البابا تواضروس الثاني

أ : أبـوة حاضرة
س : سيرة طاهرة
ق : قدوة حاضرة
ف : فكـر متجـدد

الأب الأسقف ينبغي أن يتميز بأربع صفات رئيسية :

١- **الأبوة فيه حاضره**، فهو عندما يختار لكي مايقود عمل الأسقفية هو يختار لكونه أباً، والأبوة في كل معانيها ينبغي أن تجتمع في حياة الأب الأسقف وهو يقود عمله ورعيته وإيبارشيته الأبوة الحاضرة وفي كل يوم، بل أقول في كل ساعة ينبغي أن تكون هذه الأبوة هى الحاكم وهي الفيصل في كل كلامه وتصرفاته وقراراته وفي كل علاج يقدمه لأى مشكلة الأبوة أولاً، وإن غابت الأبوة عن الأب الأسقف تصير حياته لاترضي الله، فالأبوة كما نخاطب الله في صلواتنا الربانية ونقول: "يا أبانا الذي في السموات" هذا تذكار دائم بأبوة الله وبأبوة الأب الأسقف في مجال خدمته ومجال عمله... أبوته حاضرة في كل وقت، وليس عبثاً يا أخوتي الأحباء أن نقول لمن يخدمنا نقول لقب أبونا فهذا اللقب أمام الله غالي جدا، وإذا لم يحرص الخادم كاهناً كان أم أسقفاً علي هذا اللقب في حياته فإنه يخسر كثيرا، أولاً وأخيراً هو أب والأبوة تحمل كل معاني العناية والرعاية والحماية والستر والحب والعطف وأيضاً الحزم ولكن الحزم يأتي من خلال الأبوة، أما اذا إنقلبت الآية وصار الحزم أولاً والأبوة ثانياً فهذه الخدمة ماهي مقبولة أمام الله الأبوة الحاضرة، ولذلك أتصور أن عمل الأب الأسقف ليل نهار أنه يطلب من الله أن يعطيه هذه الأبوة لكي ماتتدفق في حياته في كلامه في كل مايصدر عنه هو أب، وهذه الأبوة ليست لقباً أنها فعلاً ليست لقب يتحلى به الإنسان فقط ولكنه فعل هذا الفعل فعل يمارسه الأبوة الجسدية داخل نطاق الأسرة هي صورة مصغرة، أما الأبوة الروحية فمداها واسع جداً إنني أتجاسر وأقول أنه لايكون أبا فقط في داخل خدمته أو في داخل كنيسته ورعيته، لكنه أب لكل الموجودين إذا كنا في مصر لكل المصريين، إذا كنا خارج مصر في المنطقة التى يرعاها هو أب للجميع وهذه الأبوة ينبغي أن تظهر حتى في علاقاته مع المسئولين هو أب وكما نعلم أن كلمة أسقف تعنى "الناظر من أعلى" فهو بهذه الأبوة المتضعة يرتفع وبهذه الأبوة الحانية يسكن في القلوب وبهذه الأبوة المتدفقة تبقى سيرته في حياته وبعد سنين طويلة من خدمته تبدو وتظهر وتبقي هذه الأبوة في قلوب الناس وفي قلوب الرعية الأبوة الحاضرة هي الصفة الأولى.

٢- **سيرة طاهرة** سيرته طاهرة فهو بإعتباره راهباً إختار هذا الطريق الملائكى وسكن في الدير وربما الدير كلفه ببعض خدمات سواء داخل الدير أو خارج الدير، ولكنه يجد في كل هذا أن يحمل السيرة الطاهرة، وهذه السيرة الطاهرة في كل العلاقات سيرته الطاهرة أمام نفسه أولاً، وأمام الآباء الذين يخدم معهم، وأمام كل الشعب وكل الرعية، هذه السيرة الطاهرة في العلن وفي الخفاء وهذه السيرة الطاهرة يلاحظها في حياته وفي قلبه ويجتهد أن يحرص عليها السيرة الطاهرة، وهذه السيرة يا أخوتي تتكون من صفحات كل صفحة يكتب فيها هذه السيرة عبر أيام خدمته، فالسيرة الطاهرة كما يقول القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس "أحفظ نفسك طاهراً" يقصد إحفظ نفسك في سيرة طاهرة هذا هو الأمر الثاني.

٣ - **قدوة حاضرة** أو قدوة صالحة قدوته هو النموذج الأول في إيبارشيته وفي خدمته، هو النموذج الأول في المحبة التى إنسكبت في قلبه بعمل الروح القدس قال القديس بولس الرسول لأهل كورنثوس قال لهم ذات يوم "تمثلوا بي كما أنى أنا في المسيح" فكأن الأب الأسقف يتمثل بالمسيح في هذه القدوة... كما نعلم أن السيد المسيح لم يكتب كتاباً ولا خط حرفاً، ولكنه خدمنا وخلصنا بقدوته الصالحة، الإنسان الخادم وفي أعلي مراتب الخدمة الأب الأسقف لا يخدم بكلامه فقط ولكن يخدم بقدوته أولاً، قد يكون صمته خدمة وقدوة وقد يكون كلامه بالمثل المهم أنه يكون يحرص أن يكون له هذا النموذج، النموذج مع كل أحد لا يصح أن تكون هذه القدوة الصالحة المطلوبة التى نراها في الأب الأسقف تغيب عنه حتى ولو إلى قليل المهم أن هذه القدوة يجب أن تكون موجودة وصالحة على الدوام، وهذه القدوة هي قدوة بالأباء وبالتراث الذي نحمله تراث كنيستنا قدوة في التعليم قدوة في الإفتقاد قدوة في الصلوات والتسابيح قدوة قدوة صالحة.

٤- **فكر متجدد** الأب الأسقف يقود إيبارشيته أو يقود رعيته، وهذه القيادة تحتاج من الشخص القائد أن يكون صاحب فكر متجدد، كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تحمل تاريخاً طويلاً مجيداً وتحمل تراثاً عظيماً في العقيدة وفي الطقس وفي التاريخ، ولذلك تكون المعادلة عند الأب الأسقف كيف هذا البعد التاريخي العظيم كيف يحوله بلغة العصر وكيف يقدم الصورة المشرقة لكنيستنا القبطية في وسط هذا العالم الذى يعيش في العولمة وفي العالم الذى بلا حدود، كما يقولون انتهى عصر الجغرافيا فصار العالم مفتوحاً، صار كل إنسان يقول مايريد كيف يكون حارساً وأيضاً مجدداً، حارساً على هذا التراث الذى ينتقل من جيل إلى جيل، وفى نفس الوقت كيف نقدمه بالصورة العصرية التى تتناسب مع شبابنا وأبنائنا والزمن الذي نعيش، فيه فلا يصح أن يقال عن الأسقف أو حتى عن الكاهن أنه "دقه قديمة" ماينفعش في الزمن ده الأسقف يجب أن يكون صاحب فكر متجدد بإستمرار يقبل الأفكار يمتحنها... يختار ما هو حسن فيها يجيد الحوار يجيد الإستماع يفكر كثيراً يحتضن كل التنوع الموجود في البشر قلبه متسع لكل أحد فكره متسع لكل أحد هو إنسان يحمل الكنيسة كلها في قلبه ويقدمها في زمنه يقدمها بالصورة التى يفهمها الجميع، كنيستنا رائدة وسط كنائس العالم كله تحمل هذا التاريخ العريق والمجيد وهذا العمل الذى يؤتمن عليه الأب الأسقف هو يؤتمن عليه ولكن يجب أن كما نقرأ في سفر المراثي يقول" جدد أيامنا كالقديم"

هذه هى صفات الأب الأسقف "أبوة حاضرة وسيرة طاهرة وقدوة صالحة وفكر متجدد" وبهذه الصفات تنمو كنيستنا وتمتد وتنتشر ويشبع كل أحد فيها الأب الأسقف مع الأباء الكهنة يقدمون طعاماً وشبعاً لكل أحد للكبير والصغير للرجل وللمرأة للشاب والشابه، يقدمون هذا الطعام بصورة جيدة وبصورة جميلة

عندما تقدم كنيستنا من يخدمها في درجة الأسقفية إنما هذه الصورة يا أحبائي تعبر عن حيوية الكنيسة، ولإذا كانت هذه بداية إختيار الأباء السبعة وتجليس الأباء الأربعة فهذه بداية لأن أمامنا عمل كبير، أمامنا خدمة القاهرة وتنظيمها وترتيب الخدمة فيها، وأمامنا خدمة في الأسقفيات العامة التى يمكن أن تشارك في تركيز وتفعيل الخدمة كمثل الدور الرائع الذى تقوم به أسقفية الشباب، وأمامنا أيضاً الأماكن التى تحتاج إلي تأسيس إيبارشيات في المهجر من أجل جمع أبنائنا وتركيز العمل كمثل الإيبارشيات الناجحة في أمريكا في لوس أنجيلوس نيافة الأنبا سرابيون، وفي جنوب الولايات المتحدة نيافة الأنبا يوسف، وأيضاً الأباء الأساقفة العموم في منطقة الشمال هذه الإيبارشيات، وإيبارشيات أخرى أنا لا أحصر الجميع نحتاج إلى تأسيسها وتركيزها لكي ما تكون منظومة العمل منظومة متكاملة تساهم في نمو وفي خلاص كل إنسان لا نبغى من كل عمل إلا مجد الله، ولا ننظر إلى أى عمل إلا لتمجيد إسم الله في حياتنا وفي كنيستنا التى هى بالحقيقة جوهرة بين كنائس العالم.

حوار مع موسى النبي الصائم

القمص تادرس يعقوب ملطي

مع بدء الصوم الكبير اشتهيت أن التقي مع موسى النبي أسأله عن الصوم، سألته: "أخبرني يا أبي، ماذا أفعل في أحد الرفاع؟"

تنهد موسى وقال: "كم أنا حزين على إساءة الكثيرين لمفهوم الرفاع. إنه ليس مجالاً لإعداد موائد شهية، بل هو احتضان البشرية بالحب والارتفاع معها خلال الصليب لننعم برؤية القدوس، مخلص العالم؟"

• ماذا تعني يا أبي؟

• حين دعاني الرب للصعود على جبل سيناء، ولم أفكر ماذا آكل؟ وهل أجد ينبوعًا لأشرب طوال الأربعين يومًا؟

شعرت إنني محمول على الأذرع الأبدية، حملت الشعب في قلبي، واشتهيت أن أحمل كل البشرية لننعم باللقاء مع الله والحوار المفتوح معه.

طبيعتي كطبيعة إخوتي، جسدي محتاج إلى طعام وشراب، لكن بحبي لخلاص إخوتي واشتياقي لله لم أشعر بجوعٍ أو عطشٍ أو حاجة إلى النوم. عبرت الأيام الأربعين كطرفة عين.

تحدثت مع الله كما يُكلم الرجل صاحبه (خروج ٣٣: ١١). ترى هل كنت على الأرض أم في السماء؟ لم أنشغل بهذا.

• أنت العظيم في الأنبياء، فكيف أصوم مثلك؟

• الله قريب منك، هو في قلبك. لستَ في حاجة أن تصعد مثلي إلى جبل لتمارس الصوم. تستطيع أن تمارسه في كنيستك وفي بيتك وفي عملك وأثناء نومك...

• كيف؟

• اسمع لي يا ابني، فترة الصوم الكبير هي الدينامو الذي يحرّك حياتك طول العام لتصعد من مجدٍ إلى مجدٍ بلقائك مع مشتهى الأمم! (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

• حين تستيقظ وقبل أن تصعد من فراشك يصرخ قلبك إلى مسيحك: "ليعمل روحك القدوس في، فيكون يومي هو يومك، اجعلني أتذكرك مع كل نسمة. تمسح قلبي وفكري وحواسي بروح التكريس لك، لأكون سفيرًا لك (كورنثوس الثانية ٥: ٢٠) حتى أمام الملائكة".

• أطلب حراسة مشدَّدة لفمك (مزمور ١٤١: ٣) فيصمت، ويتكلم الرب فيك.

• ليكن لك نظام في عبادتك اليومية، لا بالحرف القاتل بل بالروح المحيي.

• لتتخلّل صلوات الأجبية صرخات القلب بدالّة، فتطلب أن يرافقك، تراه وتتحاور معه، ويكشف أسراره لك.

• احذر الأنانية! صلِّ من أجل العالم، كما من أجل الكنيسة وعائلتك وأخيرًا نفسك!

• يطالبك الرب بالعطاء مع الصوم والصلاة (متى ٦). تشبَّه بالقديسة مريم لم تقدم لأليصابات طعامًا ولا ملابس للطفل، إنما قدمت السيد المسيح المتجسِّد في أحشائها. هذه أعظم تقدمة محتاج إليها العالم كله!

• أُذكر يا ابني أن إيليا وأنا صمنا أربعين يومًا، فتمتعنا برؤية السيد المسيح متجليًا على جبل تابور.

والآن أبصر..!

القمص يوحنا نصيف

«كنتُ أعمى والآن أبصر» (يو٩: ٢٥) هذه هي العبارة الشهيرة التي قالها المولود أعمى في حواره مع الفرّيسيين، عندما حاولوا أن يجادلوه مؤكدين أن الذي شفاه هو إنسان خاطئ، فكان ردّ المولود أعمى عليهم قاطعًا بهذه العبارة: «أخاطئ هو؟ لست أعلم. إنّما أعلم شيئًا واحدًا: أنّي كنتُ أعمى والآن أبصر»..!

حالة المولود أعمى تُعبِّر بصدق عن حالة الإنسان المولود بالجسد قبل أن يلتقي بالمسيح، ويولد منه ميلادًا روحيًّا جديدًا.. كما وضّح السيِّد المسيح: «المولود من الجسد جسدٌ هو والمولود من الروح هو روح» (يو٣: ٦)..

فالإنسان بعد حادثة سقوط آدم وحوّاء أصبح يولَد أعمى بالروح، لا يُدرك الأمور المُختصّة بالله.. «الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنّ عنده جهالة، ولا يقدر أن يعرفه» (١كو٢: ١٤). ولكن بتجسُّد المسيح وفدائه الذي قدّمه على الصليب، صار في متناوَل أي إنسان أن يَقبَل الربّ يسوع فاديًا ومُخلِّصًا، ويؤمن به، ويدخل معه في عهد بالمعموديّة، فيولَد ثانيةً من الماء والروح وتُخلق فيه عيون روحيّة جديدة تستطيع أن ترى الله بالروح. وأيضًا يسكن الروح القدس في الإنسان بالنعمة عن طريق سرّ الميرون.. فيستطيع الإنسان أن يقول بصدق «كنتُ أعمى والآن أبصر».. إذ أن روح الله الذي فيه يبدأ بالتدريج في كشف الأسرار الإلهيّة له.. وهذا ما عبّر عنه الإنجيل على فم معلّمنا بولس الرسول عندما قال: «ونحن لم نأخُذ روح العالم بل الروح الذي من الله، لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله» (١كو٢: ١٢).. ومع التغذية الروحيّة المستمرّة بصلاة المزامير ودراسة الكتاب المقدّس وممارسة الأسرار الكنسيّة ينمو الإنسان بالروح فتستنير بصيرته الروحيّة أكثر فأكثر.. فيفهم تدبيرات الله، وتنكشف أمامه أسرار الكلمة الإلهيّة، وتصير حواسّه مُدرّبة للتمييز بين الخير والشرّ.. وتصير حياته أكثر تناغُمًا وانسجامًا مع الروح القدس الساكن فيه، لدرجة أنّ المحيطين به يلاحظون بوضوح كيف أنّه يتحرّك دائمًا بإرشاد الروح له، فتتحقّق فيه عبارة الإنجيل: «الذين ينقادون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله» (رو٨: ١٤).

أمّا إذا أهمل الإنسان في الاهتمام بالعيون الروحيّة المخلوقة في داخله بالمعموديّة، فترك المناظر الشريرة تلوّثها، وحُبّ المظاهر يُغطّيها، ولم يعتنِ بتنقيتها باستمرار من الشوائب التي تَعْلَق بها بمحاسبة النفس والتوبة، ولم يهتمّ بتغذيتها دائمًا بالنور الإلهي الذي يسطع عليها في الصلاة وقراءة الإنجيل والتلمذة الروحيّة.. تكون النتيجة أنّ هذه العيون الروحيّة الثمينة تتوقّف عن العمل، ويتخبّط الإنسان في الظلام، ويعود لحالة العَمَى الروحي التي وُلِدَ بها.. ولكن مع كلّ ذلك إن انتبه الإنسان لحالته البائسة وانتفض تائبًا، لافظًا للخطيّة، مرتميًا في أحضان الله، طالبًا المعونة منه في الصلاة بكلّ قلبه.. وابتدأ مرّة أخرى في العودة لممارسة الأسرار والتغذّي بالكلمة الإلهيّة، تعُود له تدريجيًّا بصيرته الروحيّة مرّة أخرى، فيهتف بفرح عظيم أيضًا: «كنتُ أعمى والآن أبصر»..!

ولعلّنا الآن قد فهمنا لماذا تُسمّي الكنيسة سرّ المعموديّة «سر الاستنارة».. إذ فيه تُخلق لنا العيون الروحيّة الجديدة.. ولعلّه لهذا السبب أيضًا، جرت العادة على تسمية الأحد السادس من الصوم الذي يُقرَأ فيه إنجيل المولود أعمى الذي خلق له المسيح عيونًا جديدة باسم «أحد التناصير»، وفيه تحرص عائلات كثيرة على تعميد أبنائها وبناتها، لكي تُخلَق لهم مع المولود أعمى عيونًا روحيّة جديدة مع إنسانهم الجديد الذي ينالونه في المعموديّة، ذلك الإنسان «المخلوق بحسب الله في البرّ وقداسة الحق» (أف٤: ٢٤).

يتبقّى لنا أن نلاحظ أنّه من المهم أن نقوم بعمليّة «كشف نظر روحي» بانتظام عند طبيبنا الروحي، والعناية بأعيننا الروحيّة بانتظام، والحفاظ عليها من أي تلوُّث، حتّى تظلّ مستنيرة تقود خطواتنا في طريق الحياة الأبديّة..!

الصوم الكبير - ملامح تاريخيّة

أرشيباكون رشدي واصف بهنام

أولاً : موعد الصوم الكبير

في الوقت الحالي يرتبط موعد الصوم الأربعيني المقدس Τεσσαρακοστή بموعد صوم الفصح (أسبوع الآلام) ويرتبط كليهما بعيد القيامة المجيد، وهي القاعدة التي وضعها الأب القديس ديمتريوس الكرام البطريرك الثاني عشر من بطاركة الإسكندرية . ولكن من المعروف أنّه قبل مجمع نيقية المسكوني سنة ٣٢٥م كان أسبوع الفصح يأتي مرة واحدة كل ثلاثة وثلاثين سنة ، وبالتالي كان موعد الصوم الكبير ثابت ويبدأ بعد عيد الثيؤفانيا (الغطاس) مباشرة. ولما كان تسجيل أسماء الموعوظين الذين سينالون المعمودية في الأسبوع الأخير من الصوم يتم أولاً في أحد الرفاع ثم يدوّن الأسقف الأسماء بشكل نهائي في الأحد الأول من الصوم، لذا نجد حتى يومنا هذا، قراءات الأحدين التاليين لعيد الغطاس تتعلق بموضوع المعمودية.

أما بعد مجمع نيقية ٣٢٥م الذي قرر الاحتفال بالفصح المقدس كل عام، فارتبط الصوم الكبير بصوم الفصح أي أسبوع الآلام، ولما كان موعد عيد القيامة متنقلاً وليس ثابتاً، فبالتالي صار موعد الصوم الكبير أيضاً متنقلاً وليس ثابتاً. ولدينا دليل قوي في الرسالة الفصحية الثانية للقديس أثناسيوس الرسولي على ذلك، إذ يُحدد بوضوح موعد الصوم الكبير مرتبطاً بصوم الفصح أي أسبوع الآلام.

ثانياً : تاريخ وتطور قداسات الصوم الكبير

- منذ بداية تكوين الليتورجيا وحتى القرن الحادي عشر

منذ بداية تكوين الليتورجيا وحتى القرن السادس الميلادي لم تكن الكنيسة تُقيم قداسات يومية (بشكلها وترتيبها الليتورجي الحالي) في الصوم الكبير، أو تُقيم أعياد أو تذكارات الشهداء إلاّ في يومي السبت والأحد فقط. وذلك لأن بعض القوانين الكنسية القديمة كانت تمنع الاحتفال بتذكارات الشهداء أو إقامة القداس أو التقدمة في أيام الصوم. هذه القوانين هي: القانون ٤٩ من مجمع اللاذقية المحلي المنعقد بين ٣٤٣-٣٨١م والذي ينص على انه «لا يجوز تقديم الخبز في أيام الصوم الكبير فيما عدا السبت ويوم الرب». كذلك القانون ٥١ لنفس المجمع والذي ينص على أنّه « لا تجوز إقامة أعياد ميلاد الشهداء في الصوم الكبير. أما تذكاراتهم فتقام أيام السبوت والآحاد».

ولكن كانت الكنيسة تُقيم قداس الـ « بروجيازميني Προηγιασμένι « (= القدسات السابق تقديسها) في كل أيام الصوم الكبير ما عدا السبوت والآحاد ويوم عيد البشارة المقدس. وهذا ما أشار إليه قانون ٥٢ من قوانين مجمع ترولو المنعقد سنة ٦٩٢م.

وأشهر وأقدم قداسات البروجيازميني هو « بروجيازميني القديس مرقس « والمحفوظ في المخطوط رقم ٢٣٧ عربي بمكتبة دير سانت كاترينمنذ القرن الحادي عشر وحتى اليوم

- توقف طقس البروجيازميني في الكنيسة القبطية

لدينا شهادة مؤكّدة وردت بالمخطوط رقم ٢٣٦ لاهوت بالدار البطريركية عن توقف طقس البروجيازميني تماماً في زمن البابا خريستوذولوس البطريرك ال٦٦ (١٠٤٧- ١٠٧٧م)، وذلك لأسباب خاصة بالكنيسة القبطية، التي فضّلت أن يُقام القداس بالكامل مساءً عن إقامة طقس البروجيازميني وبقاء الأسرار على المذبح ، حيث تتعرض للخطر.

- اتمام طقس القداس مساءً بدل البروجيازميني

بعد أن توقف طقس قداس البروجيازميني بدأت الكنيسة القبطية بإقامة القداس كاملاً (من تقديم القرابين إلى نهاية القداس)، بترتيب خاص يتداخل فيه طقس رفع البخور مع القداس بطريقة فريدة، نلمح معالم ترتيبها من خلال المخطوط رقم ٢٠١ طقوس بدير الأنبا بولا والمخطوط رقم ٥٥ طقوس بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر. ثم في وقت لاحق بدأت الكنيسة في عمل طقس رفع بخور باكر منفصلاً في الصباح وإقامة القداس بترتيبه الحالي في المساء بعد مزامير الساعة الثانية عشرة (صلاة النوم).

ثالثا: رفع بخور باكر أيام الصوم الكبير

من أهم ملامح طقوس رفع بخور باكر أيام الصوم هو قراءة النبوات من العهد القديم ، وهو نظام قديم جداً للقراءات التي كانت ضمن برنامج إعداد الموعوظين الذي أشار إليه القديس أثناسيوس الرسولي (٢٩٦-٣٧٣م) في سياق حديثه عن الديداخي في رسالته الفصحية رقم ٣٩ ، وجعلها مع « حكمة سليمان وحكمة يشوع بن سيراخ واستير وطوبيا، من كتب التلاوة اللازمة لتعليم الموعوظين». ومما يؤكد ذلك هو قراءة سفر طوبيا بالكامل - حتى يومنا هذا - ضمن نبوات يوم الجمعة من الأسبوع السادس للصوم الكبير.

أما الأمر الثاني الذي يميّز ملامح طقوس رفع بخور باكر أيام الصوم هو طقس إحناء الركب بعد نداء الشماس : κλίνωμεν τά γόνατα « لنحني ركبنا « والمصاحب لصلاة السينابتي Συναπτή (سر الإنجيل : « أيها الطويل الأناة ..إلخ.) وهي صلاة قديمة من قداس القديس مرقس الذي طوّره وأتّمه القديس كيرلس الكبير وصار يُعرف بالقداس الكيرلسي.

لحن إنثو تى تى شورى

د. ميشيل بديع عبد الملك

يُقال هذا اللحن في جميع أيام الصوم الأربعيني المقدس ماعدا السبوت والأحاد، وفي الثلاثة أيام لصوم يونان النبي، وذلك بعد تحليل الخدام وأثناء دورة سر بخور البولس. وهو يقال بديلاً عن "تاى شوري" و"الهيتنيات" في الأيام السنوي. وكلمات اللحن عبارة عن الربع الأول من الجزء الأول للقطعة السادسة من ثيؤطوكية الأحد، حيث أن القطع الستة الأولى لثيؤطوكية الأحد ينقسم كل منها إلى جزئين: الجزء الأول يحمل رموز العهد القديم التي أشارت لسر التجسد الإلهي وللعذراء مريم، والجزء الثاني يفسّر هذا الرمز. وهذا التفسير يُعرف بالتفسير "التيبولوجي" (أي المكاني) للعهد القديم. فاللحن يخاطب "السيدة العذراء مريم" بأنها "المجمرة الذهب النقي" التي حملت "جمر النار" (راجع خروج ٣٠) في أحشائها النقية وصارت "معملاً لاتحاد الطبائع" أي الطبيعة الإلهية الكاملة المتحدة أقنوميًا بالطبيعة الناسوتية الكاملة التي بلا خطية. ويوجد ارتباط وثيق بين كلمات وموسيقى هذا اللحن وموضعه في الليتورجيا. فأثناء دورة البخور داخل الهيكل وخارجه يطلب الكاهن من الله نيابة عن الشعب لأن يطهّر قلوبهم ويقدّسها وينقّيها من الخطية تشبُّها بطهر ونقاء والدة الإله، لتكون صلواتهم ذبيحة ناطقة وبخورًا روحيًا تدخل إلى الحجاب في موضع قدس الأقداس أمام الحضرة الإلهية ويشتمّها الآب رائحة رضى.

ويوجد تناغم بين كل من موسيقى لحن «إنثو تى تي شورى» وكلماته ودورة البخور. فموسيقى اللحن عبارة عن قطعة موسيقية واحدة مأخوذة من لحن يُقال في عيدي الصليب وأسبوع الآلام "هذا (المسيح) الذي أصعد ذاته ذبيحة مقبولة على الصليب عن خلاص جنسنا"، وتكرّر ثلاث مرات داخل اللحن، وهذه الطريقة في التلحين تُعرف في الاصطلاحات الموسيقية باسم "La Centonisazion"، بمعنى أن الملحن يستخدم جُمل موسيقية من ألحان أخرى ويركّبها بعضها مع بعض وفق قواعد موسيقية محدّدة ليشكّل بها لحنًا جديدًا، وهي مستوحاة من قواعد التلحين في الموسيقى المصرية القديمة وانتقلت إلى اللحن القبطي في القرون الأولى للمسيحية، ومنه إلى كلٍّ من الألحان السريانية والبيزنطية وكذلك الجريجورية. وموسيقى اللحن تقع على ثلاثة أحرف قبطية متحرّكة من كلمات اللحن في إطالة زمنية موسيقية، والتي تُعتبَر إحدى سمات موسيقى الألحان الكنسية. فالإطالة الزمنية تعطي فرصة للمصلّي للدخول إلى عمق المعنى الروحي الذي تحتويه موسيقى اللحن، كما أنها تشد النفس إلى التوبة.

موسيقى لحن "إنثو تى تي شورى" تبدأ بنغمات هادئة ثم تتدرّج في الصعود بنغمات قوية كسحابة البخور المتصاعدة من المجمرة بهدف أن تغرس في المؤمنين التوبة والرهبة وتوقف داخلهم إثارة الشهوات والغرائز البشرية، كما أنها تهدّئ أفكارهم وتجعلهم يتشبّهون بالملائكة وتصعدهم إلى قمة الفضيلة.

قداسة البابا يستقبل السفير الإيطالى

قداسة البابا يستقبل السفير الليبى و نيافة الأنبا باخوميوس والآباء سكرتارية قداسته

مع الوفد اللبنانى ومعهم القس أنجيلوس اسحق سكرتير قداسته والأستاذ جرجس صالح والمرتل ابراهيم عياد

مع نيافة الأنبا موسى والأطباء المعروفين رشاد برسوم وماجد برسوم ومحسن برسوم

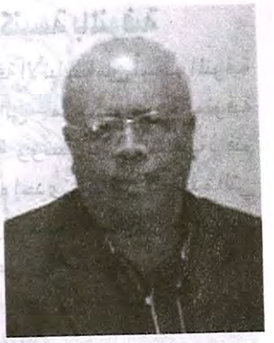

حاول تفهمني!

د. فيكتور سامي

سؤال: ابنتي عمرها ٤ سنوات، طفلة جميلة، لكنها عصبية وعنيدة جدا، ماذا افعل ؟

الإجابة : إبنتك في سن تكوين الطباع وبنا الشخصية «كما تشكيل العجين»، هي قابلة للتغيير حاليا. مطلوب التعديل الآن وقبل فوات الأوان. لكن علينا أن نعرف أن ما نزرعه الآن إياه سنحصد.

لا يولد الطفل عنيدا لكنه يتعلمه منا نحن الكبار «الوالدين».

يحتاج الأمر إلى تعديل سلوك «علاج سلوكي» يقوم به الوالدين. ويبدأ العلاج بنا أولاً، فلابد من أن نتغير نحن الآباء والأمهات. لابد أن نتعلم المرونة، ولا نرفض كثيرا طلباتها «المعقولة» ، فنتنازل أحيانا وتكتيكيا، حتي «يرتخي الحبل» ، وتهدأ العصبية ويتلاشى العناد، ويتم احتواء الموقف، ثم وببشاشة نبدا في تعليم السلوك السوي.

إذا لا مانع من أن نخسر جولة (ببعض المرونة) حتى نفوز بالمباراه كلها (تعديل سلوك أبناؤنا كله).

أرجو أن نراجع أنفسنا نحن الكبار، فغالبا ما سنكتشف أننا نحن العصبيون وأننا نحن من نعاند.

وأرجو أن نتفهم أن لكل فعل رد فعل، فكلما تصلبنا وعاندنا في تعاملنا مع أطفالنا ، كان رد فعلهم الطبيعي هو التصلب والعناد أيضاً.

أرجو أن نتعلم البشاشة فى وجوه أطفالنا والتعبير بكثرة عن حبنا لهم وتقبلهم وتبديتهم عن بقية الامور، واعطاءهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وعن طلباتهم ومشاعرهم أيضاً.

هناك قاعدتيين هامتين في التعامل مع أطفالنا في هذه المرحلة العمرية:

١. وافق علي ٩ طلبات (مناسبة) من أصل عشرة ، حتي تستطع بسهوله وحب وحزم أن ترفض الطلب العاشر (غير المناسب). واستخدم كلمات نعم وطبعا وحاضر مع البشاشة أكثر من الرد كثيرا بكلمة «لا».

٢. تذكر قاعاعدة «نعم نعم نعم ولكن» ، فنعم أتفهمك ونعم أسمعك ونعم أقدر طلبك ونعم أتمني ان أسعدك ... ولكن ...

استبدل كلمة «لا» بكلمة «نعم ولكن».

وأخيرا: «فكونوا لطفا بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح» أفسس ٤: ٣٢

تشكيل اللجنة التنفيذية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمجلس كنائس مصر

أصدر قداسة البابا قرارًا بتشكيل اللجنة التنفيذية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لكنائس مصر من كل من:

- نيافة الأنبا دانيال أسقف كرسي المعادي.
- القس الدكتور باسيليوس صبحي كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون.
- الدكتور المهندس عادل توفيق أمين أسرة أساتذة الجامعات بأسقفية الشباب.

المؤتمر التاسع عشر لخدمة الأسرة

جاءنا من نيافة الحبر الجليل الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح ومقرِّر اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة، أنه قد تم عقد المؤتمر التاسع عشر لخدمة الأسرة، وذلك في الفترة من ٣/٣ حتى ٢٠١٣/٣/٥م بدير القديسة العذراء مريم ببياض ببني سويف. وتناول المؤتمر عدة موضوعات:

- مركزية السيد المسيح في الإرشاد الكنسي.
- مقدمة في علم المشورة المسيحية والإرشاد الكنسي.
- مهارات الإرشاد الكنسي.
- خطوات الإرشاد الكنسي.
- المشورة في الكتاب المقدس الآباء.
- سمات خادم الإرشاد الكنسي (مجموعة عمل).

وقد حاضر في المؤتمر أصحاب النيافة:

- نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح.
- نيافة الأنبا غبريال أسقف بنى سويف.
- القس تادرس عجيب – القاهرة.
- القس أثناسيوس عزت – القاهرة.
- أ.د/ مجدى إسحق الأستاذ بطب القاهرة.

وكان عدد الحاضرين للمؤتمر ٢٢٨ عضوًا منهم ٤٩ كاهنًا، ٨٦ خادمًا، ٨٥ خادمة، ٨ مكرسات يمثلون اثنين وثلاثين إيبارشية بجانب كنائس القاهرة والإسكندرية.

- خرج المؤتمر بالتوصيات الآتية:
- ضرورة المرجعية الكتابية والآبائية لخدمة الإرشاد الكنسي والأسري.
- مركزية خدمة السيد المسيح الذي خدم كل الناس وكل إنسان.
- يقوم بالإرشاد الأسري من اجتاز دراسة الإرشاد في دراسات اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة أو مراكز الإرشاد الأسري الأرثوذكسية وذلك تحت إشراف الكنيسة والآباء الكهنة.
- يقوم خادم الإرشاد الأسري بترسيخ أهمية الاعتراف على الكاهن لينال الحل والغفران من الله.
- يُفضَّل أن تكون خدمة الإرشاد الأسري من خلال زوجين خادمين (زوج وزوجته) وبحسب الفكر الكنسي.
- يوصي المؤتمر بوضع لائحة خاصة بالإرشاد الأسري في الكنيسة ويُحدَّد فيها:
- صفات خادم الإرشاد الأسري.
- طبيعة خدمة الإرشاد الأسري وحدودها وممارستها.
- المنهج الدراسي للإرشاد الأسري.
- يجب أن يتدرب الدارس على مهارات الإرشاد الأسري.
- يوصي المؤتمر بدراسة إمكانية عودة إشبين الأسرة بداية من فترة الخطبة من دارسي الإرشاد الأسري المتزوجين.

نيافة الأنبا لوكاس ونيافة الأنبا غبريال يتوسطان المشاركين فى المؤتمر من الآباء الكهنة والخدام والخادمات

ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه
بل المدعو من الله، كما هارون أيضًا (عب ٥: ٤)

مركز القديس لوقا الطبي بكنيسة القديسة مريم العذراء بالوجوه بشبرا
المدير الطبي والأطباء والعاملين يهنئون

القمص أسطفانوس نيروز

بالترقية إلى رتبة القمصية

وبنوال نعمة الكهنوت

للقس كيرلس مجدى

والقس يوسف ثابت

أقدس التهانى للآباء الكهنة
وتمنياتنا لهم بخدمة مثمرة ناجحة

و لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه
بل المدعو من الله، كما هارون أيضًا (عب ٥: ٤)

كنيسة القديسة مريم العذراء بالوجوه بشبرا
الآباء الكهنة والمجلس والمرتلين والشمامسة والخدام والخادمات
والعاملين وكل أنشطة الكنيسة والشعب يتقدمون بخالص الشكر
لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

لتفضله بترقية إلى رتبة القمصية أبينا الحبيب

القمص أسطفانوس نيروز

و لتفضله بسيامة أباء كهنة جدد للكنيسة

القس كيرلس مجدى

و القس يوسف ثابت

أقدس تهانى الكنيسة للآباء الكهنة
وتمنياتنا لهم بخدمة مثمرة ناجحة

تهنئه من القلب

للقس

متى كامل حنا

كاهن كنيسه العذراء بجبل الطير- سمالوط

بمناسبه عيد سيامته الاربعين
ادام الله كهنوته
ابنائك د/يونان عبد مريم
وزوجته مدام / رفقه القس متى
والاولاد / انطونيوس - بولا - باخوميوس

سيامة كاهن جديد وتدشين كنيسة بالمنوفية

فى صباح السبت ٩/٣/٢٠١٣م قام نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية بتدشين كنيسة السيدة العذراء في قرية أبوعوالى - مركز أشمون - منوفية باشتراك مجموعة كبيرة من الآباء الكهنة ووسط فرحة الشعب. قتم تدشين المذابح والأيقونات والمعمودية، وهذه إحدى الكنائس الجديدة التي تم بناؤها حديثاً بقرار جمهوري رسمي، وقد حضر المسئولين والمسلمين من أهل القرية وهنأوا نيافته والشعب المسيحي بهذا الحدث.

كما قام نيافته بسيامة كاهن جديد هو القس زكا عماد على كنيسة السيدة العذراء بقرية لبيشة - مركز أشمون - منوفية بحضور لفيف من الآبـــاء الكهنـــة ووسط فرحة شعب الكنيســـة وهو الكاهن رقم ٨٩ في عدد الكهنة الذين سامهم نيافته.

قداسة البابا يهنئء فضيلة المفتي الجديد

ارسل قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني برقية تهنئة لفضيلة المفتي الجديد جاء فيها:

فضيلة الاستاذ الدكتور
شوقي عبد الكريم علام - مفتي الديار المصرية

نهنيء فضيلتكم بانتخابكم علي رأس دار الإفتاء المصرية، ونقدم لكم تهانينا القلبية راجين من الله أن يعطيكم التوفيق والسداد وما فيه خير وطننا الغالي مصر.

البابا تواضروس الثاني
بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الحكومة الكندية تهنئ الكنيسة بتأسيس أول إيبارشية قبطية فى كندا

أصدر وزير المواطنة والهجرة الكندي جاسون كيني بياناً بمناسبة تأسيس أول إيبارشية للأقباط الأرثوذكس في كندا وتجليس نيافة الأنبا مينا كأول أسقف قبطي في كندا جاء فيها:

«أود أن أهنئ المجتمع القبطي الكندي ونيافة الأسقف مينا على تجليسه كأول أسقف قبطي أرثوذكسي في كندا لإيبارشية ميسيسوجا وفانكوفر الجديدة. إن إنشاء هذه الإيبارشية الجديدة يسهم في نمو وسلامة طائفة الأقباط الأرثوذكس في كندا.

في نوفمبر الماضي خلف البابا تواضروس الثاني البابا شنوده الثالث، الذي كان لي كان في السابق شرف الاجتماع، كبطريرك للأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية. عندما شرفت بمقابلة البابا تواضروس في حفل تجليسه تحدثت معه عن المجتمع القبطي في كندا وتزايد الحاجة إلى أسقف وإيبارشية في كندا.

إن إنشاء إيبارشية ميسيسوجا وفانكوفر الجديدة هو علامة على قوة وعزم المؤمنين الأقباط في كندا. يسعدني أن أقدم تهانيّ إلى الأنبا مينا وأعضاء المجتمع الكندي القبطي الأرثوذكسي في هذه المناسبة التاريخية».

أوتاوا - ١١ مارس ٢٠١٣م

إجتماعيات

كنيسة السيدة العذراء – قصرية الريحان

الأنبا رويس

الأسقف العام ورئيس مجلس الكنيسة
والشمامسة والمرتل والشعب
يودعون للكنيسة المنتصرة

المرحومة / ليديا جورج

والدة القمص توما البراموسى،
القمص ميخائيل، القس بولا
ونطلب عزاء للأسرة وجميع محبيها

رقدت على رجاء القيامة

الأم الفاضلة ليديا جورج

حرم المتنيح القمص صليب سلامة
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالبلينا.
ووالدة القمص توما البراموسى، والقمص
ميخائيل بكنيسة العذراء وبربارة بمصر القديمة،
والقس بولا بكنيسة الملاك ميخائيل بمصر القديمة،
والسيدة سوزان حرم المهندس فايز أبادير.
تلغرافيًا–القمص توما البراموسى وأخوته بمصر القديمة.

أسرة المتنيح فرج سعد
و عنهم المهندس / باسم فرج
و المحاسب / وائل فرج
يتقدمون بخالص العزاء إلى قدس أبونا ميخائيل
القمص صليب و أبونا بولا القمص صليب في
نياحة والدتهم

المقدسة / ليدى جورج

«وضعت يدى على فمى و لا أتكلم لأنك يا رب
قد فعلت. طوبى لمن اخترته و قبلته يا رب،
ليسكن في ديارك إلى الأبد.» (مز٦٥:٤)

الذكرى السنوية الأولى

للأم/ مارى فخرى تاوضروس

بكنيسة مارمرقس – مصر الجديدة، يوم الأحد
الموافق ٢٠١٣/٣/٣١م الساعة ٩ صباحًا.
إبنتك وزوجك

**«من يغلب يرث كل شيء و أكون له إلهًا
وهو يكون لى إبنًا»**

الميلاد السمائى الرابع للأم الحبيبة

جميانة يوسف عبد الملك

أمنا الحبيبة الغالية، مازلنا نبكيك فرحين، فحبك
الفريد لنا يشعل فينا جمر إشتياقنا إليك كبشر ومحبة
الله الفائقة بالرجاء فيه جل إسمه يفرحنا بأنك في
أحضان القديسين. نسألك أن تذكرينا أمام العرش
الإلهى.
وبهذا التذكار تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها
الطاهرة يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٩م بكنيسة الشهيد
العظيم مرقوريوس أبى سيفين – بزفتى.
زوجك توفيق و أبناؤك عاطف جان لوريس كلير.

«الصديق يوم لذكرى أبدى» (مز١١٢:٦)

الحبيبة الغالية المتنيحة

عزيزة نخلة

تقيم الأسرة والأحفاد قداس الأربعين
على روحها الطاهرة
يوم الأحد ٢٠١٣/٣/٣١م
بكنيسة السيدة العذراء مريم – كولمبوس – أوهايو
بأمريكا

ويوم الجمعة ٢٠١٣/٤/٥م بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس – ميت طاقات

وبكنيسة مارجرجس هليوبوليس يوم الأحد
٢٠١٣/٤/٧م

كنّت نعمة الزوجة و الأم، هنيًا لك بالفردوس
زوجك جرجس إسكندر وأولادك كاميليا ومايسه
و إميل – بأمريكا

كريمة ومجدى وعادل – بالقاهرة

والأحفاد:
ماجى ومونيكا وأندرو ومايا وأبيجايل – أمريكا
ايمى، إيفا، أمانى، أمير، ألبير، أمجد، إيرينى،
أسامة، نيفين، باسم، مايكل، سالى، مارمينا،
سامر – مصر

«و لما أكمل خدمته مضى إلى بيته»

رقد في الرب

القمص/ بولا رزق يوسف

كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس المزاحم –
ببساط النصارى
يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢٠م
وسيقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة
بكنيسة مارجرجس المزاحم ببساط النصارى،
يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٣/٣٠م الساعة
التاسعة صباحًا.
وسيرأس القداس الإلهى

نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة
دميانة بالبرارى.
ويشاركه في الصلاة

نيافة الحبر الجليل الأنبا داود

أسقف المنصورة وتوابعها
ونيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها
كما يتقدم بخالص العزاء كل من:

- مجلس وخدام كنيسة الشهيد مارجرجس المزاحم
- القس يوليوس ادوارد و أسرته
- الأستاذ حبيب عبد المسيح و أسرته
- الأستاذ وديع القمص بولا وزوجته وأولاده
- القس ساويرس سليمان وفيبى القمص بولا وأولادهم
- خدام وخادمات وشمامسة ومجلس كنيسة الشهيد مارجرجس الرومانى وكل الشعب بشربين
- القس ثاؤفيلس القمص شنوده وزوجته وأولاده
- زوجة المتنيح شنوده مرقس بشربين
- المهندس ناجى سليمان وزوجته وأولاده
- المهندس نبيل سليمان وزوجته وأولاده
- الدكتور جرجس حنا و الدكتوره ايتا ادوارد بدمياط
- الأستاذ ماجد لويس توفيق وزوجته وأولاده
- الأستاذ ثروت نظيم وزوجته وأولاده
- الأستاذ عوض الله رزق وزوجته وأولاده
- الأستاذ أسعد إسحق وزوجته وأولاده

بصلوات حضرة صاحب القداسة

البابا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

تلجاوى السعدان فى مدينة الصيف

تلجاوى ولد صغير كان عايش فى مدينة **جليد الشتوية** باباه هو صاحب أكبر شركات الرحلات فى العالم. اللون الأبيض هو اللون الوحيد اللى كان بيشوفه تلجاوى فى المدينة. لأنه لون الجليد اللى بيغطى كل جزء فى المدينة. علشان الشمس مش بتظهر فيها كتير. **تلجاوى** كان حلمه يشوف المدينة فى يوم من الأيام من غير اللون الأبيض اللى عليها علشان يقدر يستمتع بالطبيعة وكل ألوانها الجميلة. وتمر الأيام ويجى يوم يسمع فيه تلجاوى إن باباه بيجهز لرحلة لـ **مدينة الصيف**. فرح تلجاوى جدًا. وفكر يطلب من باباه يسمح له بالذهاب فيها. لكنه إتفاجأ إن مدينة الصيف بتتميز إن الشمس منورة فيها طول اليوم. والجو حر جدًا. ووجود الشمس والجو الحر خوف تلجاوى جدًا. لأنه عمره ما شاف الشمس قبل كده. وخايف ومش متخيل نفسه يقدر يستحمل سخونة الشمس. وعلشان خوفه غيّر رأيه إنه يطلع الرحلة.

ولما عرف باباه سبب رفضه للسفر. بدأ يطمنه وقاله إنه هايجهز له بدلة هاتحافظ عليه من حرارة الشمس. ولأن تلجاوى كان حلمه يشوف جمال الطبيعة فى مدينة من غير تلج. وافق على السفر بعد كلام باباه. واستعد وجهز شنطته. وركب تلجاوى الطيارة. وفى الطيارة طلع البدلة علشان يلبسها قبل نزوله. لكن حصلت حاجة مش متوقعها. البدلة طلعت صغيرة عليه. حاول تلجاوى يلبسها لكنه ما عرفش. خاف تلجاوى جدًا وبدأ يفكر هايتصرف إزاى. فبسرعة قرر يطلب من الطيار يرجعه مدينته تانى. لكن الطيار موافقش لأنه فى الجو وما ينفعش يغير خط سيره. ووقتها شعر تلجاوى بالمشكلة أكتر وأكتر وبدأ يعيط. وهو بيعيط سمع صوت بينبه الركاب بوصول الطيارة لمدينة الصيف وبيطلب من الركاب سرعة النزول لأن باب الطيارة هايتقفل. ووقتها جات لتلجاوى فكرة علشان يقدر ينزل. يا ترى إيه؟ إنه يستخدم البدلة كأنها شمسية تحميه من الشمس. وإتفتح باب الطيارة ونزل بسرعة تلجاوى وكل الركاب. وأول لما نزل تلجاوى شعر بحرارة شديدة جدًا. ورفع تلجاوى البدلة فوق رأسه وبدأ يجرى بسرعة من الشمس. وهو بيجرى لقى شجرة كبيرة قعد تحتها علشان تحميه. تلجاوى نعس ونام تحت الشجرة وهو مغطى نفسه بالبدلة. وبعد شوية شعر إن البدلة بتترفع من عليه. ياااه مش معقول؟! واحد من سكان المدينة بياخد بدلته. ولما طلب منه يرجعها للأسف رفض وأخدها ومشى. ولأن تلجاوى كان خايف من الشمس ماقدرش يتحرك ويجرى وراه. بدأ تلجاوى يعيط من تانى لأن البدله ضاعت منه. وشعر أولاً بالفشل فى إنه يحقق حلمه وكمان بأنه معرض للخطر بسبب حرارة الشمس اللى مخوفاه. لكنه وهو بيعيط إفتكر كلمة كان بيقولها له باباه. وهى **لكى تنجح يجب أن تكون رغبتك فى النجاح تفوق خوفك من الفشل**. فبدأ تلجاوى يفكر إزاى يقدر يغلب خوفه علشان يحقق حلمه ويلف المدينة ويستمتع بجمال الطبيعة فيها. وهنا جاءت له فكرة إنه ممكن يعمل شمسية من ورق الشجر. وفعلاً نفذ الفكرة. وبدأ يتمشى وسط المدينة وكان مستمتع جدًا بجمال الشجر الأخضر والورود اللى أول مرة يشوفها بألوانها الجميلة. وغيرها وغيرها من بيوت وعربيات. وهو ماشى شاف من بعيد البحر اللى كان بيحلم يشوفه. فجرى ناحيته. لكن وهو بيجرى هبت ريح شديدة بدأت تطير أوراق الشجر اللى حامياه. والشمسية بتتقطع شوية بشوية. وبدأت الشمس تلمس جسم تلجاوى وتلسعه. جرى تلجاوى أسرع وأسرع ناحية البحر وهو مش مهتم بالشمس. لأنه مركز على هدفه. إنه لازم يوصل للبحر لغاية لما قرب خالص من البحر. ووقتها الشمسية كانت أتقطعت كلها. فشعر تلجاوى إن المايه بدأت تخرج من جسمه. وإنه خلاص ممكن مايقدرش يعيش تانى بعد كل الشمس اللى إتعرض لها. لكنه كان فرحان لأنه حقق حلمه. ولأنه أول واحد من **مدينة الجليد الشتوية** يرى البحر. وهو واقف سمع صوت ياترى مين؟ ده باباه. إستغرب تلجاوى جدًا. إزاى بابا جه المدينة؟ وإستغرب أكتر إنه شايفه قاعد تحت الشمس من غير شمسية. وإن الشمس لم تؤثر فيه بأى ضرر. لكن باباه بدأ يفهمه إن الشمس عمرها ما هاتوذى أى حد. وإنه كان غلطان إنه يخاف منها لأنه ماجربهاش. وإن البدلة دى كانت بدلة عادية جدًا فكر فيها أبوه لأنه حس إنه محتاج حاجة تطمنه. وبكده فهم تلجاوى إن أحيانًا بنكون خايفين من حاجات وهمية مش موجودة. وإن اللى يخلينى أتغلب على أى حاجة بتخوفنى هو إن يكون عندى هدف قدامى وأكون مُصرٌ على تحقيقه.

(تأليف أ. أنطونيوس عادل - لجنة الطفولة أسقفية الشباب)

شفاوة رموز فك شفرة كل جملة من الجمل الآتية علشان تحصل على آية بتسمعها فى كل حد من أحاد الصوم وبعد كده وصل الآية بالأحد الخاص بها زى المثل الموضح. وأكتب الشاهد

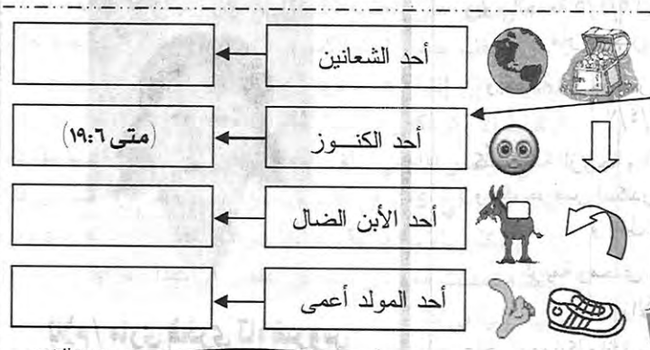

بريد القراء

"فذهب السُعاة بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠:٦)

القراء الاحباء خصصنا لكم ايميل لارسال مشاركتكم عليه وهو كالتالى:
Kiraza.mailreaders@gmail.com
ولا تنسوا التواصل معنا على صفحة المجلة على الفيس بوك التالية :
https://www.facebook.com/alkerazamagazine

إشراف :
القس/ موسى نبيل

من مختارات القراء

الأمومة

بقلم : دينا كامل

الأمومة مش بس حب وحنان
ولا طبطبه ونينا هو يلا نام
الأمومة دى يعنى أمان
يعنى تتطمن أن حد عليك سهران
حد بيفكر فيك وانت ناسى تقوله سلام
وعينه عليك من بين كل الأنام
ما هى الكنيسة أم كبيرة من زمان
ضامة ولادها تحميهم من طوفان
ولو يوم أبليس يشد اللجام
تقوم هى تعلن سلام
ما هو هى مصدر راحة واطمئنان
كلامها يعزى وتعليمها موزون كمان
قديمة وعتيقة ، غالية زى المرجان
ومتطورة وحديثة زى الانسان
ما هى الأم تشاكل ولادها فى كل ميدان
وجواها حافظة أصالة زمان
ريحتها بخور ، عطر ولبان
تريح وتعزى كل حزين زعلان
وعلشان ننهى الكلام
كل عيد أم وأنت مخلدة الايمان
وحافظة ولادك فى كل مكان

عشنا بالحب على صدرك نحبو

بقلم : دافيد نبيل

يحتار القلم ويعجز عن الحراك على صفحات هى مازالت تئن حزينة تتمنى عودة قلم وكتابات وأشعار أبونا الطوباوى مثلث الرحمات البابا الانبا شنوده الثالث

هذه الاوراق تمتعض وهى تحمل كلمات التأبين والافتقاد لهذا العظيم، فيكون الحبر على هذه الاوراق هو بمثابة دموع المحبين وولعة المشتاقين إلى صاحب الصوت الحانى والكلمة الرقيقة ... اكرر .. إنه البابا شنوده الثالث

كيف نكتب عن كاتب؟... كيف نعط عن واعظ؟... كيف نسرد الشعر عن شاعر بارع؟... كيف نؤرخ عمن درسنا التاريخ ؟ ... ياله من شخص موسوعى!!!

عذرا ... الأمر فى منتهى الصعوبة فهى مجرد محاولة للعودة إلى عبق التاريخ والتجول فى رحاب صدر واسع الارجاء رحب

كم أننا محظوظون إننا عشنا زمان هذا القديس عملاق المعرفة الذى تنافس مع القديس العظيم يوحنا - بطريرك القسطنطينية فى القرن الرابع الميلادى - على حيازة فم الذهب

أشعر فى بعض الاوقات أن عبارات التبجيل والتعظيم لا تفى حقك وإنما نحتاج إلى لفظ ومصطلح جديد فى لغتنا الثرية لوصفك بدقة فيكون أحد أبرز الأوصاف هو ما اطلقه عليك السيد/ يوسف سيدهم - رئيس تحرير جريدة وطنى - أنك علامة فارقة.

فما هى لغتك وما هى ثقافتك التى فتنت المسكونة ؟..

حتى إذا صمتّ انزعج العالم واضجر حيث قال المفكر د/ مصطفى الفقى ... إن صمت البابا شنوده يؤرق العالم ... أما نحن ففى الضيقات كنا نسمع كصلاة صوت صمتك.

حتى فى غيابك قد آثرت أن تجهز لنا مفاجأة وما أروعها مفاجأة أن يقودنا من بعدك أبنك الذى سيم راهب وأسقف على يديك ... فهو ابنك البار وأبونا الطوباوى البابا/ الأنبا تاوضروس الثانى

حقيقة الأمر إنى لست أهلاً أن اتكلم عن أبى ومعلمى ولكن تدفعنى الرغبة إلى اختيار بعض الكلمات التى قيلت عن قداسته فى حفل التأبين ومن أبرز وأروع هذه الكلمات الجملة الرائعة التى امتدحا سكان الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية ان ذاك وقاطعوها بتصفيق عارم إنها كلمة د/على السمان - رئيس الاتحاد العالمى لحوار وثقافات الأديان - الذى وصف قداسته بأنه عبقرى المودة.

نعم فهذا الرقيق العطوف كان صارم وحازم أيضاً، فالوقوف فى هذه المنطقة يحتاج إلى هندسة دقيقة يعبر عنها بهاتين الكلمتين الغنيتين «عبقرى المودة».

فبك بنيت الخرب القديمة، أقمت أساسات دوراً فدور، فأسميناك مرمم الثغرة، مرجع المسالك للسكنى (أش٥٨:١٢) ... معرفة عرفت حال غنمك، وجعلت قلبك إلى قطعانك (أم ٢٧:٢٣)

وبعد كل هذا يظهر عجز اللغة واضحاً عن الايفاء بحق هذا العملاق الروحى والناس ايضاً لا تصدق أنه مر عام على نياحتك يا أبانا المحبوب ... فأنت مازلت ملء السمع والأبصار بعظاتك، كتباتك، أشعارك وأيضاً فكاهة راقية هادفة بضحكات من القلب المتلئ حباً فشعبك ياسيدى البابا لا ينسى ابتسامتك الجميلة التى بدورها تنسينا الضيقات وتعزز الرجاء وتعضد القلب.

فى حضورك كنت نموذج جميل وقدوة يندر الزمان أن يجود بمثلها ... وفى غيابك أنت ملهم بميراث رائع وذخر ثمين تركته لأولادك للمنفعة ... ويكون درة هذا الميراث هو أبى الأنبا تاوضروس الثانى أدام الله حياته سنيين كثيرة وأزمنة هادئة سلامية مديدة.

أخيراً أستعير كلاماتك قائلاً :

فى سلام القلب نم فى راحة
فى نعيم الله فى حضن الجدود
وأسمع الأنغام من داود
واللحن ينساب مع القلب الودود.

كما كان هكذا يكون من جيل إلى جيل وإلى دهر الدهور

لإلهنا المجد والكرامة فى بيعته المقدسة من الان وإلى الأبد .. آمين

الردود على القرّاء

• **لمياء توفيق** : اشعارك جميلة وبسيطة يا لمياء استمرى فى مراسلتنا بالمزيد.

• **مايكل فايق تناغو**. الحياة الكنسية - سوهاج: الرب يحافظ عليك يا مايكل ويمتعنا جميعا بشفاعة المتنيح البابا الانبا شنوده الثالث.

• **ايميلى نشأت** : شعرك عن المتنيح قداسة البابا شنوده رائع واجمل ما فيه انه يمثل مراحل حياة المتنيح بدء من طفولته ونهاية بانتقاله.

• **جرجس فوزى** : مشاركاتك رائعة يا جرجس وبخاصة (١٧ مارس) حقا اصبح هذا التاريخ هام بالنسبة لنا جميعا. ابعث لنا بالمزيد.

• **أرسانى حليم زخارى** . سوهاج - طهطا - قرية الصُفيحه - نجع مغيزل : حقا يا أرسانى كان سيدنا المتنيح الانبا شنوده ملاكا على كوكبا ولا احد يصدق انه مرت سنة على رحيله. ارسل لنا المزيد

• **بيشوي بولس عبد المسيح** . كنيسة مارجرجس والقديس يوسف بمونتريال - كندا: سنعتبر هذه المشاركة هى اول شمعة لك معنا يا بيشوى . ارسل لنا المزيد وسنحاول النشر لاحقا

• **سامر القس ارسانيوس** : مرحب بك يا سامر فى بريد القراء برجاء ان ترسل مشاركتك على هيئة ملف وورد كمرفقات. الرب معك.

Una palabra de agradecimiento al Papa Evangelista

Anba Youssef
Obispo de Bolivia

Querido Padre, el Tres veces apiadado de él, Su Santidad, **Papa Shenouda III**, maestro del universo, sus palabras están llenas de sabiduría, instrucción y bendición; sus sermones influyentes y espirituales son comprensibles, tanto para una persona simple como para un sabio, y a cuyos corazones llegan directamente; sus muchos escritos aprendimos y estamos enseñando; en todos los campos espirituales, dogmáticos, teológicos, educativos, contemplativos, de estudios, explicativos, de asesoramiento, pastorales, cuentísticos, sacramentales y sobre los personajes del Antiguo y Nuevo Testamento.

¿Quién soy yo para escribir sobre este gigante espiritual, sabio de esta era y boca de oro? La pluma queda incapaz, la mente despistada y los sentimientos desleídos.

Soy solo un instrumento del Señor que Conseguí la bendición patriarcal al ser nombrado sacerdote y obispo de Bolivia por el propio Papa. Nos bendijo con su visita consagrando la Iglesia y dejando una profunda huella en los bolivianos. Ahora tenemos parroquias en la República Dominicana y Chile.

Éste es el Papa, pastor y predicador cuya diócesis esta en todo el universo. Que cuidaba de sus hijos y sus predilectos "Hermanos del Señor" en **Lagnet Al Ver** (la comisión de la caridad) con amor justicia y como un padre ejemplar. Trasladándose de un continente a otro sin cansancio y llevándonos su gran sabiduría. Estamos orgullosos de ser "hijos" del Tres veces apiadado de él, Su Santidad, **Papa Shenouda III,** y siempre le pedimos a Dios que nos conceda el espíritu de Su Santidad para cumplir lo que él empezó y seguir sus consejos. Siempre lo recordamos pidiendo al Señor Jesucristo que bendiga ese servicio por la intercesión de nuestra Madre pura, la Virgen, la de nuestro padre y predicador, San Marcos el apóstol y la de nuestro padre, el Tres Veces apiadado de él, Su Santidad, **Papa Shenouda** III; y por las oraciones de Su Santidad, **Papa Tawadros II** (que Dios perpetúe su jefatura y cuidado de nosotros).

Biblical Terminology

The meaning of Jesus' name is "Saviour". It is transliterated from the Hebrew word Yeshua which is short for Yehoshua (or Joshua), which means "Yahweh is salvation" or "God is my salvation".

The first trace of the name is found in connection with Joshua, the son of Nun, Moses' assistant. Originally his name was Hoshea (Numbers 13:8). The name Hoshea is derived from the Hebrew verb "yasha", which means "he saves, delivers." So the name Hoshea means "salvation" or "he saves/delivers." Moses changed his name to Hebrew "Yehoshua" which is Joshua, *"These are the names of the men whom Moses sent to spy out the land. And Moses called Hoshea the son of Nun, Joshua."* Numbers 13:16

Joshua comes from merging the name Hoshea with the prefix abbreviation "Yeho" of the Divine name "YHWH" changing the meaning to "YHWH is salvation" or "YHWH saves/delivers".

Twitter @ a glance

His Holiness Pope Tawadros II

Pope Tawadros II @PopeTawadros
Pro 23:12 "Apply your heart to instruction and your ears to words of knowledge" Fill your heart with God's commandments and listen to wisdom

Inspiration

Bishop Raphaeil @BishopRaphaeil
God longs to forgive our sins more than we desire to repent.' St John Chrysostom

Interest

Early Church Daily @EarlyChurch
"What the soul is in our body, the Holy Spirit is in the body of Christ, which is the church" - Augustine

St George UK @StGeorgeUK
Sermon @StGeorgeUK 'Christ alone is our security; He alone is the Way, so let us labour for that which lasts, everlasting life with Him.'

News

Rawya Rageh @RawyaRageh
Official statistics agency: #Egypt's population reaches 92 million

From the English El-Keraza Archives
Toubah/Amshir 1711 A.M – Vol. 4. No. 2

His Holiness Pope Shenouda III on Fasting

Be reconciled to God in your fast, and do not say 'How long, O Lord? Will You forget me forever?
How long will You hide Your face from me?' Psalm 13:1 We should say rather 'How long will I forget You, O Lord? Forever? How long will I hide my face from You?'

Do not merely abstain from food but prepare your heart to receive God. If you have sinned, be reconciled to God, and if you are reconciled with Him deepen your love for Him. If you have done away with sins during a fast, continue on in the same manner even after the fast.

Repentance is not confined to fasting alone, but it is made fit through fasting. Man becomes trained by it, his heart purified, and he learns to keep this purity as a lifestyle.

Quotes by His Holiness Pope Shenouda III

+ Calm can solve all issues.
+ Egypt is not a country we live in but a country that lives within us.
+ Remember people's love and their past good experiences with you. Should you doubt their sincerity or find out they have wronged you, their old love will intercede and your anger will fade away.
+ In heaven, God will not ask us why we sinned; He will ask us why we did not repent.
+ A Church without Youth is a Church without a future. Moreover, Youth without a Church is Youth without a future.

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يدعو نيافة الأنبا دانيال أسقفًا لإيبارشية المعادى

و نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقفًا لإيبارشية وسط الجيزة

ونيافة الأنبا بطرس أسقفًا لإيبارشية شبين القناطر

ونيافة الأنبا مينا أسقفًا لإيبارشية مسيسوجا بكندا

قداسة البابا يتوسط الآباء الأساقفة السبعة الجدد

يتوسط المشاركون فى مؤتمر الأحوال الشخصية بدير القديس الأنبا بيشوى

ويستقبل نيافة الأنبا مرقس الأسقف الإريترى

مع سفير كندا الذى حضر خصيصا للتهنئة بتأسيس أول إيبارشية فى كندا

سيمينار الآباء الأساقفة

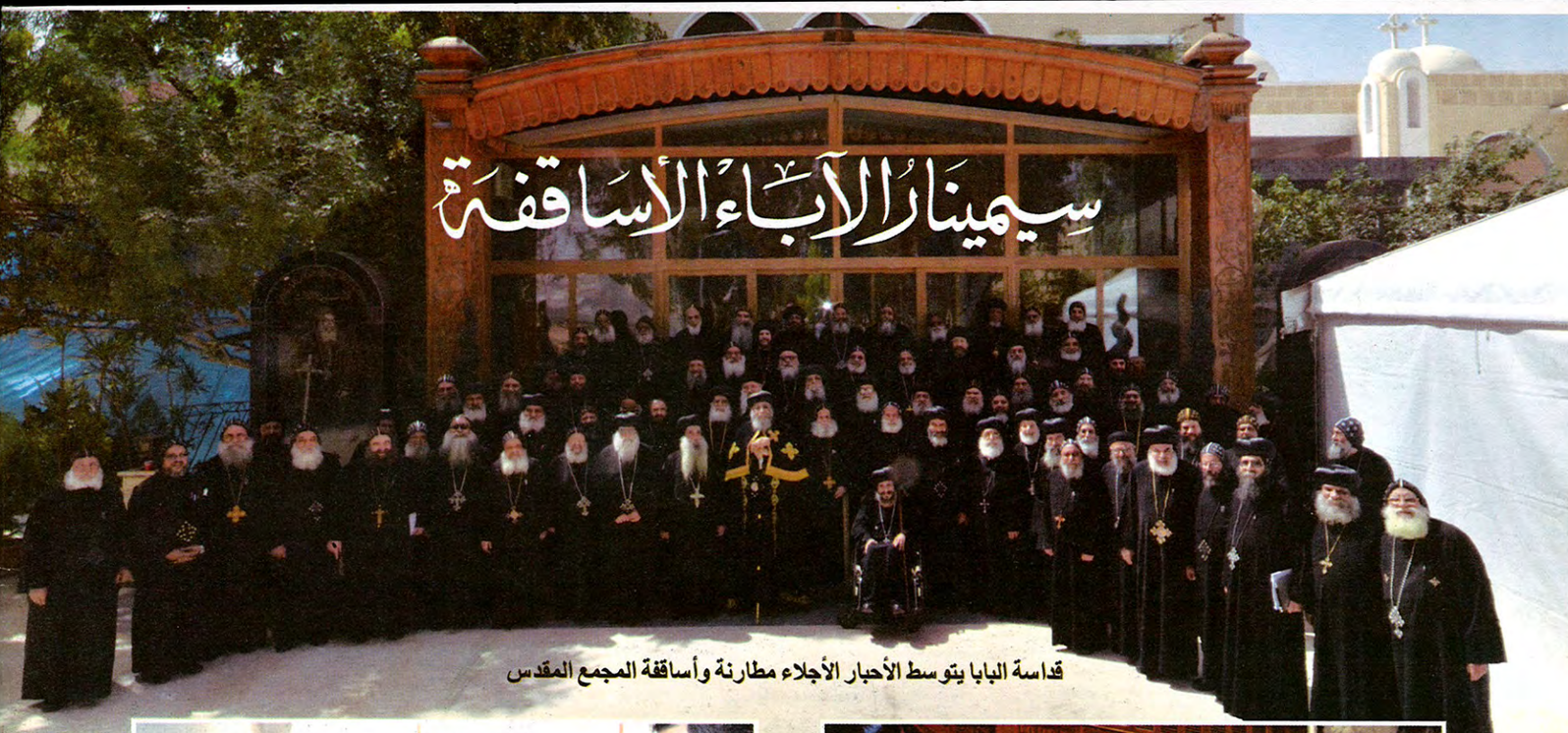

قداسة البابا يتوسط الأحبار الأجلاء مطارنة وأساقفة المجمع المقدس

قداسة البابا يرأس احتفالات الكاتدرائية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى
لنياحة مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

قداسة البابا يفتتح معرض البابا شنودة الثالث للصور والتذكارات

ويرأس صلاة القداس الإلهى بهذه المناسبة

ويشهد احتفالية أسقفية الشباب بهذه المناسبة

قداسة البابا يقدم التهنئة
للأنبا إبراهيم البطريرك الجديد للأقباط الكاثوليك

ويستقبل أعضاء بيت العائلة بالمقر البابوى

الثمن جنيهان